فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/١/٦ العدد: ٣٤٤٩

الخبر الرئيسي

حماس: السلطة تتلاعب بأموال الإعمار وتتاجر بمعاناة غزة

...ص ٤

أبرز العناوين

أمين عام "منظمة التعاون الإسلامي" يدخل الأقصى: من حقي كمسلم أن أكون هنا وأصلي وقتما شئت
حماس: عودة السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن "عبث سياسي"
الجيش الإسرائيلي: مقتل 105 جنود إسرائيليين في 2014 معظمهم في غزة
الولايات المتحدة الأمريكية تعارض تجميد "إسرائيل" أموال الضرائب الفلسطينية
يديعوت: نفتالي بينيت هو المسئول الأول عن ارتكاب مجزرة قانا خلال عدوان 1996 على لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عريقات: سنصبح عضوًا بمحكمة "الجنايات الدولية" في آذار/ مارس المقبل	٤
٣.	وزير الأوقاف ادعيبس يدعو العرب والمسلمين لشدّ الرحال للقدس	٦
٤.	وزارة المالية: حجم إنفاق السلطة على القطاع لا يقل عن 47% ولا يتم جباية ضرائب	٦
٥.	الحمد الله يبحث مع ولي العهد السعودي سبل دعم غزة	٨
٦.	السلطة تعترف باختصاص "الجنائية الدولية" في الجرائم التي ارتكبت اعتباراً من 13 حزيران/ يونيو	٨
٧.	نائب فلسطيني: أموال إعمار غزة عرضة للسرقة لعدم وجود رقابة على صرفها	٩
٨.	منظمة التحرير تقيم حفل استقبال في الذكرى الخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية	٩
	المقاومة:	
٩.	حماس: عودة السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن "عبث سياسي"	١٠
١٠.	هنية يبحث مع قيادة الجهاد الإسلامي سبل التعاون المشترك	١٠
١١.	فتح تتهم أمن حماس باعتقال عدد من قادتها وتعريضهم للتعذيب	١٠
١٢.	حماس تطالب السلطة بالإفراج عن "براء" نجل الشهيد يحيى عياش	١١
١٣.	الزهار: اعتقال براء عياش انتقام تاريخي من والده الشهيد	١١
١٤.	أسامة القواسمي: تصريحات حماس المتعلقة بالكهرباء والإيرادات منافية للحقيقة	١٢
١٥.	"الشعبية" و"الديمقراطية" تطالبان بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة	١٣
١٦.	"الحياة": أنباء عن نية مشعل الاستقرار في أنقرة	١٣
١٧.	"الشاباك" يعاود استهداف رجال وحدة الأنفاق القسامية؟	١٤
١٨.	"اللينو": محاولات تقزيم فتح سقطت	١٤
	الكيان الإسرائيلي:	
١٩.	نتنياهو يطلق حملته الانتخابية ويطرح نفسه كضامن وحيد لأمن الإسرائيليين	١٥
٢٠.	هرتسوغ: نتنياهو ضعيف أمام حركة حماس وهو معزول عن الواقع	١٦
٢١.	فيغلين يستقيل من "الليكود" وينوي تشكيل حزب جديد	١٦
٢٢.	الرئيس الإسرائيلي يعارض تجميد تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية	١٦
٢٣.	يديعوت: نفتالي بينيت هو المسئول الأول عن ارتكاب مجزرة قانا خلال عدوان 1996 على لبنان	١٧
٢٤.	وزارة الاقتصاد الإسرائيلية: 6.3 مليار دولار قيمة صادرات الألماس في سنة 2014	١٧
٢٥.	"إسرائيل": استمرار غياب السفير الأردني يمس العلاقة مع المملكة الأردنية	١٨
٢٦.	الجيش الإسرائيلي: مقتل 105 جنود إسرائيليين في 2014 معظمهم في غزة	١٨
٢٧.	منظمة "شورات هدين" الإسرائيلية تقدم شكاوى إلى الجنايات الدولية ضدّ 3 مسؤولين فلسطينيين	١٩
٢٨.	تقرير: "إسرائيل" تترقب بقلق حقيقي انضمام السلطة الفلسطينية إلى الجنائية الدولية	١٩
	الأرض، الشعب:	
٢٩.	قوات الاحتلال تنفذ حملات هدم تشمل منزلاً ومتاجر ومنشآت في محافظتي الخليل وبيت لحم	٢١

٣٠.	نشطاء يقتحمون مستوطنة إفرات ويرفعون الأعلام الفلسطينية	٢١
٣١.	عقوبات بحق خمسين أسيراً احتفلوا بخمسينية فتح	٢١
٣٢.	فلسطينيون وسوريون محتجزون.. ممنوعون من البقاء في مصر ولم تستقبلهم أي دولة	٢١
٣٣.	مفتي القدس يشيد بدعوة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي لزيارة "الأقصى" والقدس	٢٢
٣٤.	محاولة إسرائيلية لاغتيال الأسير بشير الحروب	٢٢
٣٥.	أقدم أسير فلسطيني يدخل عامه الـ 33 في معتقلات الاحتلال	٢٢
٣٦.	معلمة مبعدة عن "الأقصى" تواصل اعتصامها أمام بواباته لليوم الـ 36	٢٣
٣٧.	تقرير لـ"مؤسسة الأقصى" يكشف الحفريات والتهويد أسفل ومحيط المسجد الأقصى خلال 2014	٢٣
٣٨.	هيئة شؤون الأسرى: 2014 كان عاماً قاسياً وصعباً على الأسرى والأسيرات	٢٣
٣٩.	مركز الميزان: 26 فلسطينياً قضوا حرقاً جراء أزمة "الكهرباء" بغزة	٢٤
٤٠.	القدس في 2014: عشرة شهداء و2250 أسيراً وهدم منازل ومنشآت واقتحامات للأقصى	٢٤
٤١.	معطيات: الاحتلال يزيد من سياسة التهجير والإبعاد ضدّ الفلسطينيين في الأغوار الشمالية	٢٦
٤٢.	غزة: العشائر والإصلاح تنجز 6545 قضية خلال 2014	٢٧
٤٣.	مهرجان حاشد تضامناً مع القدس وغزة في لندن	٢٧
٤٤.	"القدس في الذاكرة".. معرض يضم صوراً نادرة للمدينة المقدّسة	٢٨
٤٥.	جليلة دحلان تشكر "مؤسسة خليفة" على تمويلها للعرس الجماعي لـ ٤٠٠ شاب في غزة	٢٩
	مصر:	
٤٦.	بعد دعوة أمين "التعاون الإسلامي".. الأزهر والكنيسة المصرية يرفضان زيارة القدس	٢٩
٤٧.	"المصري اليوم": قطر أنفقت الملايين لحلّ القضية الفلسطينية لكنها لم تنجح لغياب مصر	٢٩
	الأردن:	
٤٨.	"الإخوان المسلمين" تستنكر زيارة أمين عام "التعاون الإسلامي" إلى رام الله والقدس	٣٠
٤٩.	مستشفى "غزة ٣٣" يقدم مساعدات طبية	٣٠
٥٠.	نقل الأسير الأردني حماد إلى سجن نفحة	٣١
٥١.	"القدس العربي": أسرار التجسس الإسرائيلي "المفخخ" على الأردن	٣١
	عربي، إسلامي:	
٥٢.	ولي العهد السعودي: سنقوم خلال الفترة المقبلة بتقديم الدعم لمشاريع إعادة الإعمار بغزة	٣٢
٥٣.	أمين عام "منظمة التعاون الإسلامي" يدخل الأقصى: من حقي كمسلم أن أكون هنا وأصلي وقتما شئت	٣٣
٥٤.	نبيل العربي يحث وزراء الخارجية على توفير شبكة الأمان المالية للسلطة الفلسطينية	٣٣
٥٥.	أمير الكويت يتبرع بمليون دولار إلى جامعة القدس	٣٤
	دولي:	
٥٦.	الولايات المتحدة الأمريكية تعارض تجميد "إسرائيل" أموال الضرائب الفلسطينية	٣٤

٥٧.	"الجنايات الدولية" تعلن رسمياً تلقيها الطلب الفلسطيني	٣٥
٥٨.	روبرت فيسك: الفلسطينيون يعاقبون من قبل الولايات المتحدة و"إسرائيل" لطلبهم التوقيع على اتفاقية دولية	٣٦
	تقارير:	
٥٩.	تقرير صهيوني: تحديات "إسرائيل" الأمنية والعسكرية للعام الجديد وخارطة التهديدات	٣٧
	حوارات ومقالات:	
٦٠.	حماس حذرة إزاء التقارب مع دحلان... عدنان أبو عامر	٤٠
٦١.	خطوة مهمّة تحتاج إلى رؤية... هاني المصري	٤٤
٦٢.	التمرد على أوسلو من ياسر عرفات إلى محمود عباس... ماجد كيالي	٤٧
٦٣.	تجميد أموال الفلسطينيين... تسفي برئيل	٥٠
	كاريكاتير:	٥٢

***

١. حماس: السلطة تتلاعب بأموال الإعمار وتتاجر بمعاناة غزة

غزة: رأت حركة حماس في تصريحات بعض وزراء حكومة التوافق حول طريقة التصرف بالأموال القطرية المخصصة للإعمار، دليلاً على تلاعب السلطة بهذه الأموال والمتاجرة بمعاناة غزة.

وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مساء اليوم الاثنين (٥-١)، إن اعتراف بعض وزراء حكومة التوافق بأن الأموال القطرية المخصصة للإعمار تم تخصيصها لرواتب موظفي السلطة القدامى دليل على أن السبب الحقيقي لتعطيل الإعمار هو تلاعب السلطة بأموال الإعمار ومتاجرتها بمعاناة أهل غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٥

٢. عريقات: سنصبح عضوًا بمحكمة "الجنايات الدولية" في آذار/ مارس المقبل

ذكرت **فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٥**، من غزة ورام الله نقلاً عن مراسلها يحيى اليعقوبي، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، قال "إن السلطة الفلسطينية استكملت جميع خطوات الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، وبقي ٦٠ يومًا حتى تحصل فلسطين على العضوية الكاملة بالمحكمة في آذار/ مارس المقبل.

وأوضح عريقات في تصريح خاص بـ"فلسطين"، أن سفير فلسطين في هولندا سيقدم اليوم، ورقة التعهد للانضمام إلى المحكمة بشكل رسمي، مبينًا أن السلطة تستعد وتحضر لتقديم ملفاتها إلى المحكمة وتحديدًا ما يتعلق بالعدوان الأخير على غزة بكل جوانبه، إضافة إلى ملفات الاستيطان منذ عام ١٩٦٧".

ووصف عريقات قرار الاحتلال، بأنه "قرصنة وجريمة حرب وعقاب جماعي ضد ٤,٥ ملايين فلسطيني، بهدف شل واجبات السلطة الفلسطينية وإغلاق المدارس والمؤسسات المختلفة بما فيها مؤسسات المجتمع المدني، في محاولة لتدمير هذه السلطة".

وبين "أن (اسرائيل) تتقاضى ما نسبته ٣% من قيمة الأموال التي تجبيها كضرائب على السلع والبضائع بمعدل ١٣٠ مليون دولار شهريًا، ما يمثل ٧٠% من ميزانية السلطة".

وقال: "الشعب الفلسطيني يسعى إلى الحرية والاستقلال، فرغم كل التهديدات إلا أن الحرية والاستقلال هما الأكسجين لهذا الشعب العظيم"، وتابع: "إذا دمرت (إسرائيل) السلطة سنجتمع وندعو الاحتلال لتحمل مسؤولياته كافة، فلا يمكن أن نبقى سلطة دون سلطة على أرض الواقع".

وأضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: "إذا كانت (إسرائيل) تخشى محكمة الجنايات الدولية، عليها الكف عن جرائمها في الأراضي الفلسطينية والتي توّجتها بالحرب الأخيرة على غزة بتدمير نحو ٨٠ ألف منزل"، متعهدًا بأن لا يمر ذلك دون عقاب.

واعتبر عريقات قرار السلطة بالانضمام للمحكمة استراتيجية فلسطينية عرضت على كافة القوى والفصائل بما فيها حركة "حماس"، الصيف الماضي، في الدوحة، مبينا أن هذه الاستراتيجية تشمل الانضمام إلى مجلس الأمن وميثاق روما وتقديم طلب للسكرتير العام لإنشاء حماية خاصة للفلسطينيين، والانضمام أيضا للمعاهدات الدولية.

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦** من أريحا، أن صائب عريقات قال انه لا فرق بين الارهاب الذي تمارسه جماعة «أبو بكر البغدادي» وبين ارهاب اسرائيل، والقضاء على الارهاب يتطلب تجفيف الاستيطان.

وأضاف عريقات خلال مشاركته في احياء ذكرى المولد النبوي الشريف، الذي أحيته محافظة أريحا والأغوار، مساء أمس الاثنين، ان دين الاسلام هو دين التسامح والمحبة، وشعبنا متمسك وصامد بأرضه.

٣. وزير الأوقاف ادعيبس يدعو العرب والمسلمين لشد الرحال للقدس

رام الله –الأناضول: دعا وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيبس العرب والمسلمين إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وفلسطين دعما لأهالي القدس في مواجهة الاحتلال.

جاء ذلك خلال حفل إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بمقر رام الله الثقافي، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء ورجال دين مسلمين ومسيحيين، وعشرات الحضور.

وقال ادعيبس "تناشد العرب والمسلمين شد الرحال إلى الأقصى المبارك وأن يتذكروا أن ارتباط القدس بمكة المكرمة ارتباطا عقائديا، لذا يجب أن نشد الرحال إلى القدس وفلسطين في مواجهة الاحتلال".

وعبر وزير الأوقاف عن أمله بأن يحتفل المسلمون السنة القادمة بميلاد نبي الهدى في رحاب المسجد الأقصى محررا من دنس الاحتلال.

وأكد داعيبس على ضرورة الوحدة الفلسطينية لدعم الخطوات التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني، من أجل تحقيق الدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٦

٤. وزارة المالية: حجم إنفاق السلطة على القطاع لا يقل عن 47% ولا يتم جباية ضرائب

رام الله – "وفا": أصدرت وزارة المالية، مساء أمس، بياناً صحافياً توضيحياً ردت من خلاله على تصريحات نسبت لنائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، وفيما يلي نص البيان:

بالإشارة إلى تصريحات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية والتي وردت في بعض وسائل الإعلام قائلاً: "إنه ليس صحيحاً ما يُقال إن ما يصرفونه يعادل نسبة ٥٥% من خزينة السلطة على غزة"، فإننا في وزارة المالية نرى ضرورة التوضيح بأننا في الواقع نصرف ما لا يقل عن ٤٧% من موازنتنا لصالح إخوتنا في المحافظات الجنوبية.

وتشمل هذه المصاريف رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والذين يفوق عددهم ٦٣ ألف موظف، وكذلك رواتب الأسرى والمحررين وأسر الشهداء والجرحى، وفيما يخص إعانات وزارة الشؤون الاجتماعية فإنها تصرف بنسبة ٧٠% للمستفيدين في المحافظات الجنوبية مقابل ٣٠% فقط للمستفيدين في المحافظات الشمالية.

وبالنسبة للمشاريع التطويرية التي تركز في هذه المرحلة على البنية التحتية بما فيها قطاع المياه والصرف الصحي، فإن نسبة المصاريف التطويرية لهذا القطاع تفوق حالياً ما نسبته ٥٠% لصالح المحافظات الجنوبية (قطاع غزة).

وفيما يتعلق ببند الكهرباء فالخزينة تغطي تكلفة الكهرباء كاملة بما فيها ما تحمّله إسرائيل للخزينة بمبلغ ٥٥ مليون شيكل شهرياً، اضافة الى الدعم والمصاريف الشهرية الخاصة بمحطة توليد الطاقة في المحافظات الجنوبية والتي تجاوزت منذ عام ٢٠٠٧ مبلغ ٣٠٠ مليون دولار، لذلك فإن تكلفة الطاقة الموردة للمحافظات الجنوبية مغطاة بالكامل من قبل الخزينة دون اي مقابل أو أي إيراد بعكس الواقع في المحافظات الشمالية.

كما علينا أن نضيف لذلك مصاريف العلاج للمحافظات الجنوبية خارج مستشفيات وزارة الصحة والتي تغطى بالكامل من قبل الخزينة وهي تتجاوز ما نسبته ٥٠% من تكاليف العلاج التي تتحملها الخزينة.

وعليه وبشكل موضوعي إذا ما اعتبرنا ان عدد المواطنين في المحافظات الجنوبية والبالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة مقارنة مع المحافظات الشمالية والبالغ عدد مواطنيها ٢,٨ مليون نسمة فيجب ان تكون النسبة والتناسب في المصاريف المخصصة لصالح المحافظات الجنوبية ٣٩% لكننا في الواقع نقوم بصرف ما نسبته ٤٧% من هذه المصاريف للمحافظات الجنوبية.

وأخيرا بخصوص ما ورد ذكره أن الحكومة تستوفي أكثر من ٧٠ مليون دولار شهرياً ضرائب وعائدات فهذا طبعاً أمر بعيد عن الدقة، حيث أنه لا يأتي لنا أي دخل من الضرائب من المحافظات الجنوبية وذلك وفقاً للمرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس محمود عباس في عام ٢٠٠٧ والذي يُعفى بموجبه سكان المحافظات الجنوبية من أي ضرائب أو رسوم.

إن كل ما يأتي من دخل من المحافظات الجنوبية حالياً هو من دخل المعابر وهو لا يتجاوز ٧ مليون شيكل شهرياً فقط، وهذا على العكس تماما مما ذكره هنية انه يصل إلى ٧٠ مليون دولار شهرياً.

إن وزارة المالية ملتزمة بتنفيذ تعليمات الرئيس الواضحة وغير القابلة للتأويل تجاه إخوتنا في المحافظات الجنوبية بعدم المساس بالمخصصات المعتمدة للمحافظات الجنوبية.

ونرى أن المهم في هذه الأوقات الحرجة التي نجد أنفسنا فيها مضطرين أن ندير اقتصادنا في ظل احتلال عسكري وضغوطات مالية متعددة ومتصاعدة، ضرورة أن يكون النقاش دوما بنّاء وموضوعياً وأن نبتعد عن أي أقوال قد تكون غير مفيدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٥. الحمد الله يبحث مع ولي العهد السعودي سبل دعم غزة

الرياض –وفا: عبّر رئيس الوزراء رامي الحمد الله عن امتنانه لدور السعودية المستمر في دعم فلسطين ماليا وسياسيا في مختلف المحافل الدولية، مؤكدا أهمية هذا الدعم في تعزيز صمود الفلسطينيين وثباتهم على أرضهم، وبشكل خاص في قطاع غزة.

وتمنى الحمد الله الشفاء العاجل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وأن يديم الله عليه الصحة والعافية، مؤكدا دوره الدائم في دعم فلسطين قيادة وشعبا، ناقلا تحيات الرئيس عباس للسعودية قيادة وشعبا، وتمنياته بالشفاء لخادم الحرمين الشريفين، وبأن يحفظه الله من كل مكروه.

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله أمس، في العاصمة السعودية الرياض، ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٦. السلطة تعترف باختصاص "الجنائية الدولية" في الجرائم التي ارتكبت اعتباراً من 13 حزيران/يونيو

لاهاي– أ.ف.ب–اعلنت المحكمة الجنائية الدولية أمس ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعترف باختصاصها النظر في الجرائم التي ارتكبت اعتبارا من ١٣ حزيران اي عندما شنت اسرائيل حملة اعتقالات واسعة اعقبتها بالحرب على غزة.

واوضحت المحكمة في بيان ان "كاتب المحكمة الجنائية الدولية هرمان فون هيبل تلقى في أول كانون الثاني ٢٠١٥ بيانا مقدما، بموجب البند ١٢ (٣) من اتفاقية روما، من الحكومة الفلسطينية يعلن قبولها باختصاص المحكمة اعتبارا من ١٣ حزيران ٢٠١٤".

واشارت الى ان قبول الاختصاص "لا يعني انضماما الى اتفاقية روما، المعاهدة المؤسسة للمحكمة" وهو الطلب الذي تقدمت به السلطة في ٢ كانون الثاني والذي يتعين ان تبت فيه الامم المتحدة.

والانضمام، اذا تمت الموافقة عليه، لا يسمح للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق الا في الجرائم التي قد ترتكب مستقبلا. أما قبول الاختصاص بموجب البند ١٢ (٣) من اتفاقية روما فانه يمكن، اذا اعتبر صالحا، ان يتيح اختصاصا بمفعول رجعي.

وفي بيان سلم للمحكمة الجنائية الدولية، اوضحت السلطة الفلسطينية ان اعلان قبول الاختصاص "لا يحول دون اي اعلان آخر يمكن ان تقرر الدولة الفلسطينية تقديمه مستقبلا".

والمحكمة الجنائية الدولية، ومقرها في لاهاي، مختصة بمحاكمة المتهمين بجرائم ابادة وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب ارتكبت منذ اول تموز ٢٠٠٢. وحتى الآن انضمت ١٢٢ دولة، ليس بينها اسرائيل، الى اتفاقية روما.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٧. نائب فلسطيني: أموال إعمار غزة عرضة للسرقة لعدم وجود رقابة على صرفها

غزة–عبد الغني الشامي: حذر رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور عاطف عدوان، من سرقة وإهدار أموال اعمار غزة من قبل السلطة الفلسطينية في ظل عدم وجود رقابة على إدارة هذه الأموال من قبل جهات الاختصاص الرسمية أو الغير رسمية، معتبرًا تعطيل المجلس التشريعي جزء من هذا الأمر الذي وصفه بـ "المؤامرة".

وأوضح عدوان في حديث لـ "قدس برس" أن السلطة الفلسطينية ومنذ تأسيسها عام ١٩٩٤م لا أحد يعرف ماذا يصل لها من أموال سواء من الدول العربية أو الأجنبية وهذا شيء غير موجود ولا يتم العمل به من قبل قيادة السلطة سواء من قبل وزارة المالية او الرئاسة الفلسطينية.

وقال: "الأرقام والتصريحات التي تأتي من هنا وهناك سواء من وزراء حكومة الوفاق أو المنظمات التي تعنى بالشفافية والنزاهة تبقى فرقعات في الهواء لا قيمة لها إذا لم توضع مبادئ الشفافية موضع التطبيق وبالذات في موضوع الأموال التي تم جمعها لإعادة اعمار غزة".

وأضاف: "عندما يتحدث وزراء في حكومة الوفاق بان جزء من الأموال التي وصلت لصالح الاعمار سيتم الاستعانة بها لدفع رواتب موظفي السلطة هذا غير مطمئن ومزعج ويعطي مؤشرًا أن هناك تخبط وعدم إدراك في إدارة الشؤون المالية للسلطة وعدم وجود الشفافية التي يجب أن تكون موجودة فيما يتعلق في حركة الأموال".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٥

٨. منظمة التحرير تقيم حفل استقبال في الذكرى الخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية

أقامت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في اليوبيل الذهبي لانطلاقة الثورة الفلسطينية، حفل استقبال في قاعة الشهيد ياسر عرفات في سفارة دولة فلسطين في لبنان. استقبل الوفود والشخصيات كل من السفير أشرف دبور وامين سر حركة فتح في لبنان وعضوا المجلس الثوري آمنة جبريل وجمال قشمر وقيادة منظمة التحرير وقيادات فتحاوية تنظيمية

وعسكرية وسياسية. وحضر مهنئاً وزراء ونواب وشخصيات دبلوماسية وسياسية وقادة أحزاب لبنانية وممثلون عن قوى أمنية لبنانية، وممثلو فصائل الثورة والقوى الاسلامية الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/٦

٩. حماس: عودة السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن "عبث سياسي"

غزة – أ ف ب: أكدت حركة حماس في بيان أمس «رفضها القاطع» عودة السلطة الفلسطينية مجدداً إلى مجلس الأمن لتقديم مشروع قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في غضون ٣ أعوام، معتبرة أن هذه الخطوة في حال حصولها ستكون «عبثية».

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري أن حركته «تؤكد رفضها القاطع أي عودة للسلطة إلى مجلس الأمن، وتعتبر هذه الخطوة عبثاً سياسياً وتلاعباً بالمصير الوطني». وشدد على أن على الرئيس «محمود عباس والسلطة التوقف بشكل قطعي عن العبث السياسي».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٦

١٠. هنية يبحث مع قيادة الجهاد الإسلامي سبل التعاون المشترك

غزة: التقى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اليوم الاثنين (٥-١) وفداً قيادياً من حركة الجهاد الإسلامي، وبحث معه التعاون المشترك وأزمات غزة.

وقال مكتب هنية في بيان مقتضب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الجانبين بحثا الواقع السياسي وآليات التعاون المشترك وكذلك بعض الأزمات الحياتية في القطاع وسبل الخروج منها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٥

١١. فتح تتهم أمن حماس باعتقال عدد من قادتها وتعريضهم للتعذيب

غزة . أشرف الهور: نددت حركة فتح حركة في قطاع غزة، باعتقال أجهزة الأمن في القطاع عددا من قياديها الميدانيين، ووصفت الخطوة بـ «تصعيد جديد من قبل حركة حماس».

وقالت الحركة في تصريح صحافي إن أجهزة الأمن في غزة التي تسيطر عليها حماس، استدعت أمين سر حركة فتح في إقليم شرق غزة نهرو الحداد، وأمين سر غرب غزة زياد مطر، إضافة إلى عدد من مسؤوليها في المناطق.

ووصفت فتح التي استنكرت عمليات الاستدعاء، ما قام به أمن حركة حماس بأنه «أعمال وحشية».

وجاء في بيان الحركة «عادت حماس إلى التصعد ضد أبناء حركة فتح بتوجيه الاستدعاءات إليهم وخطفهم»، لافتة إلى أن أجهزة الأمن عملت خلال استجوابهم على «تعذيبهم وشبحهم بالعراء والتنكيل بهم».

وطالبت فتح حماس بـ «الكف عن ملاحقة أبناء حركة فتح»، مؤكدة أن مثل هذه الأعمال «تؤدي إلى توتير الأجواء وتكريس عدم الثقة مما يضر بالمصلحة الوطنية وبنا جميعاً».

وأكدت أن الوحدة الوطنية «تتطلب الارتقاء للسلوك الوطني بكل ما يحمل من معانٍ والابتعاد عن كل ما يمس كرامة أبناء حركة «فتح» وأبناء شعبنا عامة».

وشددت على أن «الاعتداء الوحشي الذي تعرض له أبناء فتح لا يقبله أي إنسان وطني»، مشيرة إلى أن ذلك يمثل «خروجا عن عاداتنا وتقاليدنا ويكرس الانقسام الذي لا تريده فتح»، مؤكدة سعيها الدائم لوحدة الصف في مواجهة الاحتلال، مضيفة «لكن تصرفات أمن حماس من شأنها أن تثير الفتن بين أبناء شعبنا».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٦

١٢. حماس تطالب السلطة بالإفراج عن "براء" نجل الشهيد يحيى عياش

الخليل – عوض الرجوب: نددت حركة حماس باعتقال الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية لـ براء عياش، نجل القيادي في كتائب عز الدين القسام الشهيد يحيى عياش، مطالبة بإطلاق سراحه فورا.

ووصفت الحركة في بيان لها اعتقال براء بأنه "جريمة وطنية وتجاوز خطير واستهداف مباشر لعوائل وأبناء رموز وعناوين المقاومة الفلسطينية، وخدمة للاحتلال الإسرائيلي، وضمن سياسة التعاون الأمني بين السلطة والاحتلال". وحملت حماس على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير داخليته رامي الحمد الله "المسؤولية الكاملة عما يُرتكب من جرائم وانتهاكات تمارسها أجهزتهم الأمنية بحق شبابنا وأهلنا في الضفة الغربية". وطالبت الحركة "كل الشباب وأهلنا في الضفة بعدم تسليم أنفسهم مطلقا لهذه الأجهزة المجرمة والمأجورة، والعمل على مواجهة كل هذه الانتهاكات وحالات الاعتقال السياسي التي تمارس ضدهم ومن أي طرف كان، والدفاع عن حريتهم وكرامتهم مهما كان الثمن".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٥

١٣. الزهار: اعتقال براء عياش انتقام تاريخي من والده الشهيد

غزة: دان عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، اعتقال أجهزة الأمن في الضفة الغربية، براء عياش نجل المجاهد الأسطورة يحيى عياش.

وعد الزهار في تصريحٍ مقتضب على صفحته الرسمية على "الفيسبوك"، اعتقال براء "انتقاماً تاريخياً من الشهيد"، محملاً "رئيس السلطة محمود عباس وأجهزته الأمنية المسؤولية".

وتواصل أجهزة أمن الضفة اعتقال براء عياش لليوم الثالث على التوالي، ضمن حملة اعتقالات واستدعاءات واسعة ضد أبناء الحركة الإسلامية في الضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٥

١٤. أسامة القواسمي: تصريحات حماس المتعلقة بالكهرباء والإيرادات منافية للحقيقة

رام الله: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي أن الاتهامات التي ساقها قادة حماس للرئيس والحكومة وفتح حول انقطاع التيار الكهربائي والإيرادات التي يتم جمعها من قطاع غزة تصريحات منافية للحقيقة تماما، ومحاولة بائسة من قادة حماس لتبرئة أنفسهم من دم الطفلين عمرو وخالد الهبيل، اللذين استشهدا حرقا وخنقا نتيجة انقطاع التيار الكهربائي.

وأوضح القواسمي أن مشكلة الكهرباء في قطاع غزة بدأت بعد الانقلاب عام ٢٠٠٧ بعام، حيث زادت الأحمال على محطة توليد الكهرباء وعلى شبكة الخطوط القادمة من جمهورية مصر او إسرائيل والتي تخدم بعض المناطق في شمال القطاع وجنوبه دون وجود أي تطوير للشبكة طيلة الثماني سنوات التي تحكم فيها حماس القطاع، إضافة إلى تضرر جزء من محطة التوليد بسبب العدوان الإسرائيلي بنسبة ٢٥%، وزاد الأمر تعقيدا عندما قررت حماس عدم دفع عائدات جباية أموال الكهرباء إلى خزينة السلطة، وقامت بأخذ تلك الأموال لخزينتها، ولم تقم بأية جباية لكافة منشآتها ومؤسساتها المختلفة أو لأي من عناصرها وقياداتها، ولم تقم بتطوير الشبكة من الأموال التي يتم جبيها من المواطن المثقل، علما بان استراتيجية حماس طيلة الفترة الماضية كانت تقتصر على بيع المولدات وبيع الوقود المهرب من مصر لتجني أرباح هائلة من وراء ذلك.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

١٥. "الشعبية" و"الديمقراطية" تطالبان بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

غزة . من مصطفى حبوش . (الأناضول): طالبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بإعادة تشكيل حكومة توافق وطني جديدة تتمكن من أداء وظائفها ولمواجهة العوائق والأزمات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت الجبهتان، في بيان صحفي عقب اجتماع لهما في مدينة غزة، اليوم الاثنين: "لمواجهة العوائق التي تعطل عمل الحكومة الفلسطينية وإعادة تنظيم المعابر وحل قضايا الموظفين نطالب بإعادة

تشكيل حكومة توافق وطني جديدة بما يمكنها من أداء مهامها ووظائفها وإعادة الحياة الطبيعية لشعبنا في قطاع غزة".

وشدد البيان على ضرورة إعادة تفعيل عمل الوفد الفلسطيني الموحد للمفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي في القاهرة لاستكمال بحث الملفات العالقة.

وطالب بمعالجة أزمة الكهرباء نظرا لتأثيراتها البالغة الضرر على حياة الفلسطينيين في غزة، داعية حكومة التوافق وسلطة الطاقة وشركة توليد الكهرباء إلى العمل بشكل عاجل على معالجة هذه الأزمة.

ودعا البيان إلى فتح حوار فلسطيني مصري لوضع الأسس الضرورية لضمان مصالح الطرفين معاً، وإعادة فتح معبر رفح بشكل دائم، وتطوير وظيفته.

وطالب بالشروع ببناء جبهة مقاومة وطنية متحدة بغرفة عمليات مشتركة ومرجعية سياسية موحدة بيدها قرار الحرب وقرار السلم.

وفي سياق آخر، رحب البيان بتوقيع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على اتفاقية روما المؤسسة لمحكمة الجنايات الدولية، داعيا إلى البدء بشكل فوري بإجراءات محاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٦

١٦. "الحياة": أنباء عن نية مشعل الاستقرار في أنقرة

أنقرة – سما: تناقلت وسائل الإعلام التركية نبأ احتمال استقرار رئيس المكتب السياسي في حركة «حماس» خالد مشعل في تركيا بعد المصالحة القطرية – الخليجية والقطرية – المصرية في أعقاب التوتر الذي شهدته هذه العلاقات بسبب ملف الأزمة المصرية.

وذكرت صحيفة «أيدنلك» التركية المعارضة أن زيارة مشعل الأخيرة لتركيا ولقائه المطول مع رئيس الوزراء التركي احمد داوود أوغلو الذي استغرق أكثر من ٤ ساعات، قد يكونان أديا إلى هذا التفاهم باتجاه قبول مشعل الذي سيغادر الدوحة، علماً أن تونس كانت بين الأماكن المطروحة، لكن التطورات السياسية الأخيرة هناك حولت الأنظار نحو أنقرة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٦

١٧. "الشاباك" يعاود استهداف رجال وحدة الأنفاق القسامية؟

المجد– خاص: بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة والضربات التي وجهتها المقاومة الفلسطينية للعدو الصهيوني على حدود القطاع عبر الأنفاق، يعاود جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" محاولاته في الوصول لرجال المقاومة العاملين في وحدات الأنفاق.

وبحسب تصريح مصدر أمني لموقع "المجد الأمني" فإن الهدف من سعي "الشاباك" لاستهداف رجال المقاومة العاملين في وحدات حفر الأنفاق هو إفشال الخطط التي يتم إعدادها، موضحا أن هناك تخوفا متواصلا لدى الاحتلال من تنامي وتمدد أنفاق المقاومة خارج حدود قطاع غزة.

وكان موقع المجد الأمني قد حذر في وقت سابق من أن أجهزة الاستخبارات الصهيونية أولت نصيباً كبيراً من الاستهداف والمراقبة ومحاولات التجنيد أو التهديد أو الاختطاف لرجال المقاومة العاملين في الأنفاق.

وفي ذلك الاتجاه يكلف جهاز "الشاباك" عملاءه بمراقبة العاملين في حفر الأنفاق، بغية معرفة تحركاتهم والأماكن التي يعملون فيها كي يستهدفها.

ويسعي الاحتلال الصهيوني "لدس" العملاء في صفوف رجال المقاومة العاملين في حفر الأنفاق للبحث عن أي معلومة تفيدهم سواء بطول الأنفاق، أو اتجاهها، أو عمقها، أو أي معلومات عن التقدم في بنائها.

المجد الأمني، ٢٠١٥/١/٥

١٨. "اللينو": محاولات تقزيم فتح سقطت

صيدا: شدد المسؤول السابق لـ"الكفاح المسلح الفلسطيني" محمود عبد الحميد عيسى الملقب "اللينو"، على "تحمل المسؤوليات الكاملة والأخلاقية حيال أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات"، لافتاً إلى "أننا لن نلتفت إلى الصغار أو إلى الذين حاولوا خطف حركة فتح وتقزيمها وأخذها إلى اتجاهات بعيدة كل البعد من مبادئها".

وقال "اللينو" الذي فصل من حركة "فتح" لعلاقته بعضو اللجنة المركزية السابق محمد دحلان، في استقبال في مخيم عين الحلوة، لمناسبة اليوبيل الذهبي لانطلاقة الحركة: "إن المشاركة الكثيفة من الفصائل والجمعيات واللجان الشعبية في هذا الحفل، تؤكد الالتفاف حول فكرة حركة فتح ومبادئها الأساسية، ومن هذا المنطلق لا يمكن أن يكون هناك إجماع على ضلالة، وأن محاولات تقزيم هذه الحركة سقطت لأن فتح الثورة والفكرة انطلقت من جديد انطلاقة قوية في اتجاه فلسطين، ولن يكون لنا في الحركة سوى وجهة واحدة هي فلسطين".

ورأى أنـه "لا يمكـن أن يـنجح مـؤتمر سـابع للحركـة لا يلبـي طموحـات الشـعب الفلسـطيني وأبنـاء الحركة"، داعياً جميع الحرصاء على الحركة إلى "الإعداد الجيد لمؤتمر سابع يليق بالأهداف التي انطلقت على أساسها فتح".

النهار، بيروت، ٢٠١٥/١/٦

١٩. نتنياهو يطلق حملته الانتخابية ويطرح نفسه كضامن وحيد لأمن الإسرائيليين

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: أطلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس الحملة الانتخابية لحزبه الليكود، مدعيا انه الوحيد القادر فعلا على ضمان أمن الإسرائيليين. وقال نتنياهو في خطاب القاه في تل أبيب أمام أنصار حزبه "في الانتخابات المقبلة لا تعرضوا امن إسرائيل للخطر، وحده الليكود قادر على ضمان أمنكم". وبعد أن قدم المرشحين على لائحته للانتخابات التشريعية المقررة في آذار المقبل أكد انه لن يقدم "أي تنازل جغرافي يمكن أن يعرض امن إسرائيل للخطر". وتابع نتنياهو "إن اليسار ليس مستعدا بعد لأن يفرض على الفلسطينيين أنهاء النزاع والقبول أخيرا بالدولة اليهودية، في حين أن الليكود متمسك بكل قوته بهذه الشروط".

من جهة ثانية وعد نتنياهو الناخبين بتعديل النظام الانتخابي لتأمين استقرار أفضل للسلطة في البلاد. وبعد ان ذكر ان ٣٣ حكومة تعاقبت حتى الآن على إسرائيل منذ العام ١٩٤٨ تعهد نتنياهو بإقرار قانون يحول دون تمكن تنظيمات سياسية صغيرة من إسقاط الحكومة.

وقال نتنياهو الليكود انتخب قائمة مرشحين "جدية ومسؤولة ومجربة". ووجه انتقادات لـ"اليسار" الإسرائيلي، وقال إنه لن يصمد أمام الضغوط الدولية، ولن يصمد يتسحاك هرتسوغ وتسيبي ليفني لحظة واحدة أمام حماس وحزب الله وأمام إيران"، وبحسبه فإنهم "ليسوا ضعفاء فحسب، وإنما هم يريدون الخضوع والتنازل، فهذه طريق اليسار منذ ٢٠ عاما"، على حد تعبيره.

واقتبس نتنياهو ما كتبه عام ٢٠٠٠ الكاتب الإسرائيلي عاموس عوز، الذي وصفه بـ"منظر اليسار": "في اللحظة التي نغادر فيها جنوب لبنان نستطيع أن نمحو حزب الله من قاموسنا، فعداؤه لن يكون ذا صلة مع الانسحاب".

وفي حديثه عن "الشرق الأوسط الجديد"، وصف نتنياهو الشرق الأوسط بأنه "حداعش" (دمج بين كلمة جديد وهي "حداش" بالعبرية وبين تنظيم "داعش"). وقال إن "اليسار لا يدرك إنه إذا انسحبنا حتى السنتمتر الأخير فهناك من يريد القضاء على إسرائيل، وينفي حقنا في الوجود، وهذا هو جوهر الصراع".

وأضاف أن "الفلسطينيين ليسوا على استعداد للاعتراف بإسرائيل. وهذا مطلبنا ونحن نصر عليه وبحق". وقال إن الانتخابات القادمة هي خيار بين الليكود أو "اليسار". وبحسبه فإن "اليسار منفصل عن الواقع، والليكود مرتبط بالواقع كما هو".

وأشار نتنياهو إلى الأحزاب "شينوي" و"همركاز" و"كاديما" و"غملائيم" و"يش عتيد" باعتبار أنها "أحزاب أجواء" وكلها انهارت.

وتحدث نتنياهو عن نيته تغيير نظام الحكم، بحيث يكون رئيس أكبر حزب هو رئيس الحكومة مباشرة، ولا يمكن إقالته أثناء ولايته، كما أنه سيشترط من الشركاء الائتلافيين المحتملين دعم اقتراح قانون يضمن استقرار الحكومة ورئيسها لمدة ٤ سنوات بحيث لا يمكن إسقاطها أثناء ولايتها.

ونقل عن مقربين من نتنياهو قوله إنه سيعرض اقتراح القانون خلال مائة يوم من تشكيل الحكومة الجديدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٢٠. هرتسوغ: نتنياهو ضعيف أمام حركة حماس وهو معزول عن الواقع

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: قال رئيس حزب "العمل" يتسحاك هرتسوغ رداً على أقوال نتنياهو إن "هذه أقوال رئيس حكومة ضعيف مقابل حركة حماس.. نتنياهو معزول عن الواقع.. تجاهل قضايا الطبقة الوسطى والفقراء، وتجاهل غلاء المعيشة والسكن.. أنوي الانتصار في هذه الانتخابات والتأكيد على أنه يوجد بديل لنتنياهو الذي يسوق الأوهام ذاتها ويزرع الخوف في وسط الإسرائيليين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٢١. فيغلين يستقيل من "الليكود" وينوي تشكيل حزب جديد

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: أعلن عضو الكنيست موشي فيغلين استقالته من الليكود بعد ١٧ عاما من العضوية في الحزب. وفي اجتماع عقده في القدس، مساء أمس، أعلن فيغلين استقالته، ونيته إقامة حزب جديد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٢٢. الرئيس الإسرائيلي يعارض تجميد تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – أ.ف.ب: أكد الرئيس الإسرائيلي روفين ريفلين امس انه يعارض تجميد تحويل عائدات الضرائب التي جمعت لحساب الدولة الفلسطينية.

وقال ريفلين في لقاء مع سفراء معتمدين في إسرائيل إن "تجميد الضرائب لا يمكن أن يكون مفيدا لإسرائيل ولا للفلسطينيين". وأضاف أن "العقوبات التي تفرض على السلطة الفلسطينية يجب أن تكون متفقة مع المصالح الإسرائيلية وتجميد الضرائب هذا ليس كذلك".

وكانت إسرائيل جمدت منذ السبت تحويل ضرائب بقيمة ١٠٦ ملايين يورو (نصف مليار شيكل) جمعت لحساب السلطة، وذلك ردا على الطلب الفلسطيني الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٢٣. يديعوت: نفتالي بينيت هو المسئول الأول عن ارتكاب مجزرة قانا خلال عدوان 1996 على لبنان

عرب٤٨: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن وجود علاقة مباشرة لرئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت الذي كان قائد كتيبة شاركت في عدوان ١٩٩٦ على لبنان المسمى "عناقيد الغضب" بمجزرة "قانا" في لبنان التي أسفرت عن استشهاد أكثر من مئة لبناني لجأوا إلى مقر تابع لقوات اليونيفيل.

وحسب التقرير كان بينيت حينها قائد كتيبة في قوات النخبة 'ماجلان' وعلى مدى ٨ أيام قاد قوة في العمق اللبناني عملت على تحديد مواقع منصات إطلاق قذائف الكاتيوشا، لكن إحدى المجموعات التابعة للقوة كشفت من قبل عناصر حزب الله في منطقة قريبة من مركز قيادة فيجي التابع ليونيفيل في قرية قانا جنوب لبنان، وتعرضت للهجوم، فنفذت عملية إنقاذ بغطاء مدفعي تسبب سقوط قذيفتين داخل مقر اليونيفيل بالمجزرة المروعة. وأضاف التقرير أن قائد الكتيبة بينيت، أبلغ المسؤولين عنه بتورط القوة فقررت قيادة منطقة الشمال تخصيص بطاريتي مدفعية للمساعدة في عمليات الإنقاذ، فسقطت عدة قذائف في مقر اليونيفيل واستشهد أكثر من ١٠٠ لبناني كانوا قد لجأوا إلى المكان بفعل الحرب. الصحافي "الإسرائيلي" رافيف دروكر أعاد إثارة الموضوع يوم أمس من خلال حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، ونقل عن ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي قوله إن اتصال بينيت بالقيادة يبلغ عن تورط القوة أسهم في التوتر الذي قاد إلى المجزرة. وقال الضابط: 'كان صوت الضابط عبر شبكة الاتصال هستيريا، مما تسبب بضغط ساهم في الخلل المروع'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٦

٢٤. وزارة الاقتصاد الإسرائيلية: 6.3 مليار دولار قيمة صادرات الألماس في عام 2014

بيت لحم- معا: ارتفعت صادرات الألماس المصقول الإسرائيلية في عام ٢٠١٤ رغم الصعوبات في السوق العالمية وتتوقع مصادر في الصناعة مزيدا من النمو في ٢٠١٥.

وقالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية إن الصادرات من الأحجار المصقولة ارتفعت ٠,٦ في المئة إلى ٦,٣ مليار دولار العام الماضي بينما بلغت الصادرات من الألماس المصقول والخام معا ٩,٣ مليار دولار ارتفاعا من ٩,٢ مليار دولار في ٢٠١٣.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/١/٦

٢٥. "إسرائيل": استمرار غياب السفير الأردني يمس العلاقة مع المملكة الأردنية

عمان– الغد: أكدت إسرائيل اليوم الاثنين، إن استمرار غياب السفير الأردني عن التواجد في مكان عمله يمس العلاقة بين عمان وتل أبيب.

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصار سياسية وصفتها بـ"الكبيرة" قولها إنها "تأمل في تغيير الوضع عما قريب". ورأت المصادر أن "هناك مصلحة مشتركة اقتصادية في مجال الطاقة بين إسرائيل والأردن معربة عن أملها في تجاوز العراقيل التي تعتري إبرام الصفقة لتزويد الأردن بالغاز الطبيعي الإسرائيلي".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/٦

٢٦. الجيش الإسرائيلي: مقتل 105 جنود إسرائيليين في 2014 معظمهم في غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي عن إحصائية لعدد قتلاه في العام المنصرم ٢٠١٤ والتي بلغت ١٠٥ جنود جلهم قتلوا في المعارك التي دارت الصيف الماضي في قطاع غزة.

وجاء في إحصائية رسمية نشرتها شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي أن ٦٣ جنديا قتلوا في المعارك التي دارت بغزة إبان العدوان الإسرائيلي الأخير فيما قتل ١٣ في حوادث سير.

وبينت أيضًا مقتل ٧ جنود نتيجة عارض صحي، فيما ارتفع عدد قتلى الجيش جراء الانتحار إلى ١٥ جنديا من بينهم ثلاثة لمقتلهم علاقة باشتراكهم في المعارك بجنوبي القطاع خلال الحرب.

بالمقابل قتل ٧ جنود فقط عام ٢٠١٣ نتيجة عمليات الانتحار ما يطرح علامات استفهام حول تأثيرات العدوان على القطاع ومشاهد القتل والدمار التي تعرض لها الجنود هناك على تصرفاتهم ومن بينها إقدامهم على الانتحار نتيجة الصدمة النفسية.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/١/٦

٢٧. منظمة "شورات هدين" الإسرائيلية تقدم شكاوى إلى الجنايات الدولية ضد 3 مسؤولين فلسطينيين

القدس – الأيام: قالت الإذاعة الإسرائيلية إن منظمة "شورات هدين" الإسرائيلية المتطرفة قدمت شكاوى إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي ضد ثلاثة مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية هم: رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ورئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج وعضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) جبريل الرجوب.

وأشارت إلى ان الشكاوى تتهم المسؤولين الفلسطينيين بالمسؤولية عن إطلاق الصواريخ على أهداف مدنية إسرائيلية خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

وأضافت: "كما تطلب المنظمة في الشكاوى إدانة المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة بالمسؤولية عن تعذيب مواطنين فلسطينيين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٢٨. تقرير: "إسرائيل" تترقب بقلق حقيقي انضمام السلطة الفلسطينية إلى الجنائية الدولية

الناصرة – اسعد تلحمي: تترقب إسرائيل، حكومةً وجيشاً، بقلق حقيقي تطورات انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية لإدراكها المخاطر الكامنة لمسؤوليها السياسيين والعسكريين والضباط الميدانيين في تقديمهم للمساءلة القانونية. ويبدو أن هذه المسألة تؤرق سدنة الدولة العبرية أكثر بكثير من احتمال توجه الفلسطينيين مجدداً إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار بإنهاء الاحتلال خلال ٣ أعوام لإدراكهم أن الولايات المتحدة ستجهض المشروع، أو في أسوأ الأحوال يتخذ المجلس قراراً لا تحترمه إسرائيل كما فعلت مع قرارات سابقة.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو سارع إلى عقد جلسة مشاورات مع ممثلي الوزارات المختلفة وقادة أذرع المؤسسة الأمنية للبحث في سبل عرقلة التوجه الفلسطيني للمحكمة الجنائية، واتخذ قراراً بتعليق تحويل نحو ١٣٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية من مستحقات ضريبية لها تجبيها إسرائيل، وتوعد بعقوبات أخرى تصعيدية لحمل الفلسطينيين على سحب طلبهم.

وكانت إسرائيل أعلنت، استباقاً لاحتمال تعرض جنودها وضباطها الميدانيين لشكاوى بارتكاب جرائم حرب، أن "وحدة التحقيق في الجيش" (النيابة العسكرية) شرعت في التحقيق في شبهات بارتكاب جنود جرائم خلال العدوان الأخير على قطاع غزة (الجرف الصامد)، ما أثار غضب نحو ٢٥٠ ضابطاً وجندياً في الاحتياط من الوحدات القتالية المختلفة رفعوا أمس رسالة احتجاجية إلى قيادة الجيش ضد ما وصفوه بـ "جنون التحقيق مع الجنود" بداعي أن من شأنه أن يؤثر على معنويات

الجنود في الحروب المقبلة ويردعهم. كما طالبوا بأن يقوم ضباط كبار بالتحقيق مع الجنود "وليس أشخاص لا يفقهون شيئاً في سير المعارك وطابع الحرب".

وأشارت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها إلى أهمية إجراء تحقيق جدي في انتهاك القانون الدولي خلال الحرب الأخيرة على غزة "من أجل تخفيف الضغوط الدولية، وتعزيز مناعة الجيش الإسرائيلي". وأشارت إلى أنه عاجلاً أم آجلاً سيتم التحقيق في حادثتين على الأقل، الأولى قتل فيها ٢٧ شخصاً من عائلة أبو جمعة في خانيونس، جميعهم مدنيون، خلال قصف الطيران الحربي منزلهم في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي، وحادثة "يوم الجمعة الأسود" في الأول من آب (أغسطس) في رفح حين قتل الجيش الإسرائيلي ١٣٠-١٥٠ مدنياً فلسطينياً في عملية (مجزرة) لمنع خطف الجندي هدار غولدن. ونددت بمحاولة الجيش، بالتعاون مع المستوى السياسي، إظهار عملية الجرف الصامد "نجاحاً عملانياً جبى ثمناً اضطرارياً ومعقولاً من الضحايا" الفلسطينيين. وناشدت قيادة الجيش عدم التشويش على إجراء تحقيق جدي وإظهار الحقيقة للرأي العام. وكانت الصحيفة استذكرت حقيقة أن الجيش «حقق مع نفسه» بعد عملية "عمود السحاب" قبل عامين في ٨٢ حادثة، لكنه لم يتخذ أي إجراء انضباطي أو جنائي ضد أي من الضالعين فيها.

ويؤيد أساتذة القانون الدولي الإسرائيليون أن يجري الجيش "تحقيقاً مع نفسه" لتفادي جر مسؤولين إسرائيليين إلى المحكمة الجنائية الدولية، إذ ينص "مبدأ التكامل" في القانون الدولي على ألا تتدخل هيئات قضائية دولية أو أجنبية في التحقيق في شبهات ارتكاب دولة جرائم حرب في حال أبدت الدولة ذات الصلة المباشرة بالأحداث قدرة ورغبة وقامت بالتحقيق الجدي في الشبهات، أي أن الهيئة القضائية الدولية تحل محل هيئة قضائية محلية فقط كمخرج أخير، وفي حال عدم قدرة الدولة على التحقيق أو عدم رغبتها في تنفيذ واجبها بتحقيق يضمن تقديم مرتكبي الجرائم للعدالة.

وسبق لـ "لجنة غولدستون" التي حققت في الحرب على غزة أواخر عام ٢٠٠٨ (عملية الرصاص المسبوك) أن اعتبرت التحقيقات التي قام بها الجيش الإسرائيلي في شبهات ارتكاب جرائم حرب "لاغية ملغية". وفي حال توصلت اللجنة الجديدة التي عينتها الأمم المتحدة للتحقيق في الحرب الأخيرة على القطاع إلى استنتاج مماثل، فستكون طريق مسؤولين وضباط إسرائيليين إلى المحكمة الدولية أقرب، خصوصاً في حال تم قبول فلسطين عضواً في "معاهدة روما" التي أنشأت المحكمة، وهو ما يبعث على قلق إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٦

٢٩. قوات الاحتلال تنفذ حملات هدم تشمل منزلاً ومتاجر ومنشآت في محافظتي الخليل وبيت لحم

كتب مندوبو "الأيام": أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على هدم منزل قيد الإنشاء وغرفتين زراعيتين و"بركس" و "كرفان" في الخليل وبلدة إذنا، وذلك بحجة إقامتها دون الحصول على ترخيص مسبق من "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، فيما اعتقلت خلال مداهمات بالمدينة ٣ مواطنين على الأقل.

من جانب آخر هدمت قوات الاحتلال، أمس، عدة محلات تجارية في بلدة حوسان في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٣٠. نشطاء يقتحمون مستوطنة إفرات ويرفعون الأعلام الفلسطينية

بيت لحم: تمكنت مجموعة من نشطاء اللجان الشعبية من اقتحام مستوطنة افرات من الجهة الشمالية الشرقية، حيث استطاعوا الوصول إلى بعض بيوت المستوطنة المقامة على أراضي المزارعين من بلدة الخضر وقرية ارطاس. ورفع النشطاء خلال اقتحامهم للمستوطنة الأعلام الفلسطينية، وهتفوا ضد المستوطنين، وبرحيل الاحتلال. وقامت شرطة وقوات جيش الاحتلال بمطاردة نشطاء المقاومة الشعبية وملاحقتهم، في التلال المحيطة بالمستوطنة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٣١. عقوبات بحق خمسين أسيراً احتفلوا بخمسينية فتح

فرضت إدارة سجن النقب العسكري جنوب القدس المحتلة عقوبات بحق خمسين أسيراً فلسطينياً من خلال منع الزيارة عنهم لمدة شهر كامل. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن هذه العقوبات جاءت بسبب احتفال أقامه الأسرى داخل السجن لإحياء الذكرى الخمسين لانطلاق حركة فتح. وأضاف النادي في بيانه أن العقوبات طالت قسمين في السجن بعد اقتحامهما الليلة الماضية لإجراء تفتيشات استفزازية. ووفق وصف البيان، وقع إخراج الأسرى إلى الساحات الخارجية في البرد القارس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٥

٣٢. فلسطينيون وسوريون محتجزون.. ممنوعون من البقاء في مصر ولم تستقبلهم أي دولة

القاهرة – دعاء عبد اللطيف: سبعون سورياً وفلسطينياً موقوفون بأحد أقسام الشرطة بمصر، حصلوا على البراءة من تهمة الهجرة غير الشرعية التي وجهت لهم، لكن عدم قبول أي دولة استقبالهم بما فيهم مصر يعرضهم للبقاء بالسجن أو العودة إلى سورية، والخيار الأخير يرفضونه.

وهم ١٥ سورياً لا يحملون جوازات سفر، و٥٥ فلسطينياً، يحظر بقاء السوريين من أصل فلسطيني في تركيا، حسب المحتجزين، منعوا من البقاء في مصر كلاجئين، كما لم تقبل أي دولة استقبالهم.

والمحتجزون السبعون موزعون على ثلاث زنازين: اثنتان للرجال وواحدة للنساء، ومن المحتجزين رضيعان وطفل لم يتجاوز العام ونصف العام، وبينهم عجوز تجاوز الستين عاماً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٥

٣٣. مفتي القدس يشيد بدعوة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي لزيارة "الأقصى" والقدس

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: أشاد الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، بمواقف الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني التي دعا من خلالها المسلمين لزيارة المسجد الأقصى والقدس معتبرا إياها دعوة متقدمة. وقال الشيخ حسين: "إن تصدر هذه الدعوة عن علم من أعلام العالم الإسلامي هو أمر نحن نقدره ونثمنه عاليا وهي دعوة جريئة".

بدوره فقد حيا الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس المجلس الأعلى للأوقاف في القدس، مدني على إصراره على القدوم إلى المسجد الأقصى رغم العقبات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٣٤. محاولة إسرائيلية لاغتيال الأسير بشير الحروب

كشف محامي هيئة شؤون الأسرى رامي العلمي عن محاولة اغتيال للأسير بشير أحمد عودة الحروب من سكان دير سامت في الخليل، المتواجد في سجن نفحة حاليا.

والأسير الحروب متهم بقتل كولونيل إسرائيلي بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١١ في منطقة أريحا، والقتيل من مقربي رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٥

٣٥. أقدم أسير فلسطيني يدخل عامه الـ 33 في معتقلات الاحتلال

دخل الأسير الفلسطيني كريم يوسف يونس من قرية عارة شمال الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، عامه الـ ٣٣ على التوالي في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٥

٣٦. معلمة مبعدة عن "الأقصى" تواصل اعتصامها أمام بواباته لليوم الـ 36

القدس المحتلة – وفا: قررت محكمة للاحتلال في القدس المحتلة إبعاد المواطنة المقدسية خديجة خويص، المُعلمة بمجالس العلم في المسجد الأقصى، عن المسجد المبارك لمدة ٢١ يوماً، وبكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيقل كشرطٍ للإفراج عنها.

وكانت محكمة الاحتلال مددت مساء أمس الأول اعتقال السيدة خويص لمدة ٢٤ ساعة لعرضها على المحكمة أمس، بعد اعتقالها خلال خروجها من المسجد الأقصى من باب حطة.

وفي هذا السياق تواصل المعلمة بمجالس العلم في المسجد الأقصى هنادي الحلواني اعتصامها أمام بواباته لليوم الـ ٣٦ على التوالي، عقب قرار الاحتلال إبعادها عن المسجد لمدة ثلاثة أشهر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٣٧. تقرير لـ"مؤسسة الأقصى" يكشف الحفريات والتهويد أسفل ومحيط المسجد الأقصى خلال 2014

أصدرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" تقريراً إحصائياً توثيقياً مفصلاً حول الحفريات ومشاريع الاحتلال الإسرائيلي لتهويد أسفل ومحيط المسجد الأقصى المبارك، خلال العام ٢٠١٤ ، وفي بيان ملخص لتفصيلات التقرير عممته الإثنين ٢٠١٤/١/٥ ذكرت المؤسسة أن الاحتلال تابع حفرياته أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، ووصلت الحفريات إلى عمق أساسات المسجد الأقصى في بعض المواقع، فيما واصل الاحتلال تنفيذ المشاريع التهويدية أسفل وفي محيط الأقصى، وصادق على مشاريع أخرى يبدو أنه سيبدأ بتنفيذها خلال العام ٢٠١٥، ورجحت المؤسسة بناءً على التقرير بأن الاحتلال سيزيد من وتيرة مشاريعه التهويدية في محيط المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/١/٥

٣٨. هيئة شؤون الأسرى: 2014 كان عاماً قاسياً وصعباً على الأسرى والأسيرات

رام الله: أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن عام ٢٠١٤ كان عاماً قاسياً وصعباً على الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، حيث شهد ١٨٥ عملية اعتداء واقتحام لغرف وأقسام المعتقلين، نفذتها قوات قمعية خاصة تابعة لإدارة السجون، مدججة بكل أسلحة القمع والبطش، وان هذه الاقتحامات أغلبها كان يتم بعد منتصف الليل وبشكل مفاجئ.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٣٩. مركز الميزان: 26 فلسطينياً قضوا حرقاً جراء أزمة "الكهرباء" بغزة

تتفاقم معاناة المواطنين في قطاع غزة بسبب استمرار وتصاعد أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي تصل فيها ساعات التزويد لأربع ساعات فقط تليها ١٢ ساعة قطع ما يضاعف من معاناة المواطنين وخصوصاً في فصل الشتاء، حيث يتعذر على كبار السن والمرضى الوصول إلى شققهم في البنايات العالية، ويحرم السكان من التزود بالمياه، كما يحرمهم من وسائل التدفئة الوحيدة المتاحة في ظل أزمة نقص إمدادات الغاز المنزلي المستمرة، هذا بالإضافة للمعاناة النفسية والمادية التي تعانيها الأسر ولاسيما الأطفال والنساء بسبب انقطاع التيار المستمر معظم ساعات الليل والنهار والكلفة الاقتصادية والبشرية العالية جراء البحث عن بدائل للتيار الكهربائي. هذا وتشير حصيلة أعمال الرصد والتوثيق التي يقوم بها مركز الميزان لحقوق الإنسان، إلى أن ٢٦ شخصاً قتلوا حرقاً أو اختناقاً جراء أزمة نقص إمدادات الكهرباء، من بينهم ٢١ طفلاً منذ عام ٢٠١٠.

مركز الميزان لحقوق الإنسان، ٢٠١٥/١/٤

٤٠. القدس في 2014: عشرة شهداء و2250 أسيراً وهدم منازل ومنشآت واقتحامات للأقصى

أصدر مركز معلومات وادي حلوة – سلوان تقريره السنوي لعام ٢٠١٤، والذي رصد خلاله الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس. وقال المركز في تقريره السنوي إن مدينة القدس شهدت عدة أحداث كبيرة خاصة "في النصف الثاني" منها لم تشهدها من قبل، وتوالى التصعيد في عدة مجالات منها المسجد الأقصى والعمليات النوعية ضد إسرائيليين، عدى عن عمليات الاعتقال الكبيرة وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني، وردا على التصعيد الإسرائيلي الغير مسبوق في المدينة وعلى اعتداءات المستوطنين فقد شهدت كافة قرى وبلدات وأحياء مدينة القدس منذ شهر تموز/ يوليو وحتى نهاية العام مواجهات شبه يومية.

وأبرز الانتهاكات التي ركز عليها تقرير مركز المعلومات هي الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الشهداء في مدينة القدس، الاعتقالات، اعتداءات المستوطنين، الاستيطان، عمليات الهدم، وحملة "العقاب الجماعي"، الإبعادات عن القدس، وانتهاك حق التعليم، وقمع الفعاليات المختلفة في القدس. ونفذ المستوطنون خلال العام الماضي جريمة "اختطاف وقتل وحرق" الطفل محمد أبو خضير في شهر تموز/ يوليو ٢٠١٤، وقتلوا المواطن يوسف الرموني شنقا أثناء عمله بغربي القدس في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، وهم ضمن عشرة شهداء سقطوا بنيران القوات الإسرائيلية.

واقتحم المسجد الأقصى خلال عام ٢٠١٤ أكثر من ١٢٨٩٢ متطرفاً إسرائيلياً، ومنعت فيه صلاة الجمعة "١٧ مرة" كما اقتحمته قوات الاحتلال المدججة بالسلاح "١٧" مرة، فيما اعتقلت قوات

الاحتلال أكثر من ٢٢٠٠ فلسطيني من القدس، كما هدمت سلطات الاحتلال ١٠٠ منشأة وشردت ٢٥٠ مواطنا من منزله.

ولعل أخطر الأيام التي مرت على المسجد الأقصى المبارك هو تاريخ ٢٠١٤/١٠/٣٠، حيث تم إغلاقه بصورة شبه تامة، ومنعت سلطات الاحتلال دخول المصلين لأداء الصلوات الخمس. وأغلقت السلطات الإسرائيلية المسجد الأقصى خلال العام المنصرم ٤١ مرة (لا تشمل أيام الجمع)، حيث منعت فيه بعض الفروض. أما صلاة (الجمعة والفجر) فقد منعتها السلطات الإسرائيلية خلال عام ٢٠١٤ (١٧ مرة).

وسجل عام ٢٠١٤ ارتفاعا ملحوظا بعمليات الاعتقال العشوائية التي طالت مئات المقدسيين، ورصد مركز معلومات وادي حلوة اعتقال حوالي ٢٢٥٠ مقدسياً، بينهم ٧٠٠ قاصر (٧٠ منهم لم تتجاوز أعمارهم الـ ١٣ عاماً)، و٦٩ سيدة، بينهم ٣ طالبات مدارس، و١٥ مواطنا تتراوح أعمارهم بين ٤٥-٧٢ عاماً.

ورصد المركز خلال العام الماضي هدم ٦ بنايات سكنية، و١٨ منزلا بجرافات بلدية الاحتلال، أحدهم يعود للشهيد عبد الرحمن الشلودي تم تفجيره، و١٢ منزلاً هدم بشكل ذاتي "الهدم اليدوي"، و١٣ بركسات سكنية، و٥ بركسات لتربية المواشي، و٥ أسوار، و٥ غرف للاستخدامات التجارية والمنزلية، و"مصلى الرحمة"، ومركز صحي، و ٥ محلات تجارية، وورشة ألمنيوم، وكونتينر، وشاحنة تستخدم لتصلح السيارات، ومصنع و٢٥ مخزنا، وأدت عملية الهدم الى تشريد حوالي ٢٥٠ مقدسيا، كما هدمت طواقم سلطة الطبيعة ٢٠ قبرا من مقبرة الشهداء في باب الأسباط، بدعوى أن الأرض مصادرة لسلطة الطبيعة.

ورصد مركز المعلومات اعتداءات المستوطنين على المقدسيين وممتلكاتهم، مشيراً انه بسبب عدم وجود أي رادع من قبل السلطات الإسرائيلية لقطعان المستوطنين تزايد تنفيذ الاعتداءات على الفلسطينيين خلال الأعوام الأخيرة، حيث نفذ ٣ مستوطنين جريمة بشعة لن تنسى بحق الطفل المقدسي "محمد حسين أبو خضير ١٧ عاما" في ٢٠١٤/٧/٢، وقتل السائق يوسف الرموني ٣٢ عاماً شنقاً في أثناء عمله في "حافلات ايجد".

ورصد مركز معلومات وادي حلوة أكثر من ٨٠ اعتداء على مواطنين فلسطينيين نفذها المستوطنون في القدس بشقيها الشرقي والغربي.

وواصلت السلطات الإسرائيلية خلال العام الماضي قمع حرية الرأي والتعبير في القدس، بمنع كافة الفعاليات والنشاطات (ثقافية، رياضية، وطنية) التي كانت تنظم في مكان مغلق أو في الشوارع،

بدعوى تنظيمها من قبل "السلطة الفلسطينية" مستندة في ذلك إلى قانون لتطبيق الاتفاق الوسط بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة (تحديد نشاطات) لعام ١٩٩٤.

ورصد المركز قيام السلطات الإسرائيلية عام ٢٠١٤ بإغلاق ٣ مؤسسات في مدينة القدس، وهي جمعية "نماء" في قرية بيت صفافا، وجمعية الزكاة والصدقات في قرية صورباهر، ومؤسسة القدس في شارع صلاح الدين، بدعوى القيام بنشاطات تابعة "لحركة حماس".

ووافقت السلطات الإسرائيلية على بناء ٢٦١٠ وحدات استيطانية في "جفعات هماتوس" و٥٠٠ وحدة استيطانية في "رامات شلومو". كما طرحت مناقصات خلال العام الماضي لبناء ٢٢٣٩ وحدة استيطانية في مدينة القدس على النحو التالي: ١٠٠٠ وحدة في "راموت شلومو"، ٢٩٤ في "راموت"، ١٨٢ وحدة في بسغات زئيف، ٥٦ وحدة في النبي يعقوب، ٧٠٨ وحدة في جيلو.

وخلال عام ٢٠١٤ ارتفع عدد المستوطنين الذين يعيشون بالبؤر الاستيطانية في أحياء القدس (سلوان الصوانة والشيخ جراح رأس العامود والطور) وحسب تقارير إسرائيلية فإن عدد المستوطنين ارتفع من ٢٥٠٠ مستوطنا إلى ٢٧٥٠ مستوطنا، وذلك بعد الانتهاء من مشاريع البناء المستوطنات والسيطرة على منازل. واستولت جمعية العاد الاستيطانية وعطيرت كوهانيم خلال عام ٢٠١٤ على ٣٦ شقة سكنية، منها ١٠ شقق سكنية في بلدة سلوان (حي وادي حلوة وحارة بيضون والحارة الوسطى)، بطرق ملتوية أو عن طريق سماسرة.

وضمن سياسة العقاب بحق المقدسيين قامت السلطات الإسرائيلية وبقرار من ما يسمى "قائد الجبهة الداخلية"، واستنادا لقانون "الدفاع" ساعة الطوارئ ١٩٤٥ ابعد ٦ شبان عن مدينة القدس، بحجة خطورة بقائهم في المدينة.

مركز معلومات وادي حلوة – سلوان – القدس، ٢٠١٥/١/٥

٤١. معطيات: الاحتلال يزيد من سياسة التهجير والإبعاد ضدّ الفلسطينيين في الأغوار الشمالية

طوباس: شهد العام ٢٠١٤ المنصرم زيادة في حدة الأحداث والممارسات الاحتلالية في مناطق الأغوار الشمالية، والتي تضم عدة تجمعات سكانية وبدوية مختلفة، أبرزها مصادرة الآليات والمعدات، وآلاف الدونمات الزراعية، التي تمت مصادرتها لصالح الاستيطان، ومئات الإخطارات بالإخلاء والترحيل والهدم تحت بنود التدريبات العسكرية ووقف البناء.

فقد قام جيش الاحتلال وما يسمى شرطة التنظيم خلال عام ٢٠١٤ بمصادرة عشرات الآليات والمعدات من مناطق مختلفة في الأغوار الشمالية وقراها، حيث تمت مصادرة ١٣ جراراً زراعياً لمزارعين وفلاحين من قرى ومضارب المنطقة، إضافة لآليتي حفر وتجريف. وأصدر جيش الاحتلال

أوامر وقرارات عسكرية لإغلاق آلاف الدونمات الزراعية في وجهة أصحابها ومنعتهم من الاقتراب منها واستصلاحها، في الوقت الذي سمحت فيه للمستوطنين بحراثتها وزراعتها وبحماية أفراد الجيش. وكان جيش الاحتلال قد وضع يده على أكثر من ٣٠ ألف دونم في منطقة الساكوت في الأغوار الشمالية، ومنع الفلسطينيين من الوصول لأراضيهم، في الوقت الذي قام المستوطنين بحراثة آلاف الدونمات وزراعتها. وخلال عام ٢٠١٤ أخطر الاحتلال أكثر من ١٤٠ عائلة في أكثر من موقع وقريه لإخلاء خيمهم وأماكن سكناهم لمدد متفاوتة وفي تواريخ مختلفة لإجراء تدريبات عسكريه بين خيمهم ومضاربهم. وقد أخطر الاحتلال أكثر من ١٥٠ عائله تحت بند وقف البناء لخيم وبركسات مقامة منذ عشرات السنوات على أراضي معظمها يحمل أصحابها أوراق ملكيتها، حيث تعمد الاحتلال إخطار أكثر من عائله بنفس الإخطار.

هذا وشهد عام ٢٠١٤ إصابة أكثر من ١٥ شخصا نتيجة مخلفات التدريبات العسكرية بإصابات مختلفة، واستشهد ثلاثة آخرين في مناطق متفرقة من الأغوار وبعضها قريب من السكن.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٥

٤٢. غزة: العشائر والإصلاح تنجز 6545 قضية خلال 2014

غزة: أنجزت الإدارة العامة لشؤون العشائر والإصلاح بوزارة الداخلية الفلسطينية ٦٥٤٥ قضية خلال العام المنصرم ٢٠١٤. وأوضحت شؤون العشائر في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٤ أنها أنجزت ما نسبته ٨٥% من مجمل القضايا المعروضة على لجانها المنتشرة في محافظات القطاع وعددها ٦٠ لجنة.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/١/٥

٤٣. مهرجان حاشد تضامناً مع القدس وغزة في لندن

لندن: أقام المنتدى الفلسطيني في بريطانيا مساء يوم الأحد ١/٤ مهرجاناً شعبياً حاشداً في العاصمة لندن نصرة للقدس وقطاع غزة، ضمن فعاليات الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة. وأكد رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا زياد العالول في كلمة له في مستهل المهرجان، على ضرورة رفع الحصار عن القطاع، لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني هناك ودعا إلى تحرك عربي وإسلامي لوقف المشاريع الإسرائيلية التي تهدف للسيطرة على القدس.

وشارك في المهرجان المنشدان عبد الفتاح عوينات وكفاح الزريقي، بأغان وطنية تؤكد عروبة وإسلامية مدينة القدس، وصمود أهالي القطاع في وجه الحصار.

وقد تضمن المهرجان جمع تبرعات مالية وعينية لصالح دعم المقدسيين، حيث تم الإعلان عن جمع مبالغ مالية لترميم ٢٠ بيتاً، بمقدار ٥ آلاف جنيه إسترليني للبيت الواحد، كما تم الإعلان عن تأمين تكاليف تربية ٢٠ يتيما بقيمة ٢٥ جنيها إسترلينياً في الشهر لكل يتيم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٥

٤٤. "القدس في الذاكرة".. معرض يضم صوراً نادرة للمدينة المقدّسة

وكالة رويترز: قدم معرض "القدس في الذاكرة" مجموعة نادرة من الصور الفوتوغرافية للمدينة المحتلة، يعود تاريخ عدد منها إلى ما قبل مئة عام.

ويضم المعرض الذي افتتحه الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام لـ"منظمة التعاون الإسلامي" إياد مدني في رام الله، ٤٠ صورة للعديد من معالم المدينة وطبيعة الحياة فيها.

وقال المدير العام لـ"مركز الأبحاث للتاريخ والفنون الثقافية الإسلامية" (إرسكيا) المنبثق عن "منظمة التعاون الإسلامي": "أعددنا مؤخراً ألبوماً فوتوغرافياً لأكثر من ٤٧٠ صورة تاريخية للقدس". وأضاف "تعكس تلك الصور تاريخ المدينة وطابعها الاجتماعي والحضري في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي كلها تاريخ وتراث يعكس التعدد العرقي والديني والثقافي". وأوضح أن الصور المعروضة "نماذج مختارة من ألبومات السلطان عبد الحميد الثاني المعروفة باسم ألبومات يلديز ومن أرشيف إرسيكا الفوتوغرافي".

ووضعت على مدخل المعرض صورة لمدينة القدس كتب أسفلها أنها من أوائل الصور الفوتوغرافية التي التقطت للمدينة في العام ١٩١٧. وينتقل الزائر للمعرض بين مجموعة من الصور للمسجد الأقصى، وقبة الصخرة، والصخرة التي صعد منها النبي محمد إلى السماوات العلى. ويشاهد زوار المعرض صوراً لطبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة فتظهر إحدى الصورة مجموعة من الناس حول نبع ماء، بالإضافة إلى صور للأسواق واستديوهات تصوير في وسط شوارع المدينة المقدسة.

ويعيد المعرض إلى الذاكرة الوجود العثماني العسكري في القدس، فتظهر صور لجنود عثمانيين وكتب أسفلها "معركة الدفاع عن المدينة ١٩١٤-١٩١٧"، وصورة أخرى لجنود عثمانيين وفرقة موسيقية في ساحة تدريب.

ويستمر المعرض حتى العاشر من كانون الثاني. وقال وزير الثقافة الفلسطيني زياد أبو عمرو إن المعرض سينتقل إلى عدد من المدن الفلسطينية والعواصم العربية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٦

٤٥. جليلة دحلان تشكر "مؤسسة خليفة" على تمويلها للعرس الجماعي لـ ٤٠٠ شاب في غزة

غزة – علاء المشهراوي: أشاد المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني (فتا) بجهود مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية الكبيرة وتمويل مشاريع خيرية في فلسطين، مشيراً إلى تمويل المؤسسة العرس الجماعي الفلسطيني لـ٤٠٠ شاب وشابة في قطاع غزة، بالإضافة إلى مشروع العقم ومشروع الدعم النفسي لضحايا العدوان من الأطفال.

وأكدت د. جليلة دحلان، رئيسة مجلس إدارة المركز، في تصريح خاص لـ(الاتحاد)، انتهاء عمل اللجان التحضيرية والتجهيزات للعرس الجماعي الفلسطيني. ويهدف المشروع إلى مساعدة الشباب في قطاع غزة في التغلب على الأوضاع الاقتصادية التي تحول دون تمكنهم من الزواج، وتعزيز استقرار الأسر الفلسطينية. وأوضحت أن عملية اختيار العرسان الـ ٤٠٠ من بين ١٨٠٠ تقدموا للمشروع تمت عبر تحضيرات شفافة وحيادية ومهنية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٦

٤٦. بعد دعوة أمين "التعاون الإسلامي".. الأزهر والكنيسة المصرية يرفضان زيارة القدس

الأناضول: جدّد الأزهر والكنيسة المصرية، رفضهما زيارة القدس المحتلة، بعد الدعوة التي وجهها الأمين العام لـ"منظمة التعاون الإسلامي" إياد مدني لزيارة المدينة.

وقال وكيل الأزهر عباس شومان إن "موقفهم واضح، وهو وجوب مقاطعة الاحتلال، وعدم التطبيع مع إسرائيل، وبالتالي رفض زيارة القدس والأقصى".

وأضاف أنّ "موقف الأزهر بوجوب عدم زيارة القدس والأقصى لغير الفلسطينيين حتى من منطق ألّا تكون تلك الزيارة على حساب القضية الفلسطينية".

من جهته، قال المتحدث باسم الكنيسة المصرية بولس حليم: "موقفنا واضح من زيارة القدس، بعدم السماح للأقباط بزيارتها، وعدم دخولها إلا مع إخواننا المسلمين، وهذا من الثوابت الوطنية الراسخة للكنيسة القبطية".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٦

٤٧. "المصري اليوم": قطر أنفقت الملايين لحلّ القضية الفلسطينية لكنها لم تنجح لغياب مصر

قال علي السيد، رئيس تحرير "المصري اليوم"، تعليقا على المصالحة المصرية القطرية، "إذا كنا نتحدث عن توحيد الصف العربي فلابد أن نتحدث عن قطر، وقطر ليست فقط قناة الجزيرة، فقناة

الجزيرة فقدت مصداقيتها منذ ثورة ٣٠ يونيو، وأصبح ليس لها أي تأثير على أي مصري سوى من يتعامل معها".

وأضاف "السيد" في لقاء مع أحمد موسى، في برنامج "على مسؤوليتي"، على قناة "صدى البلد"، مساء الاثنين، "قطر تلعب دورا خطيرا في المنطقة، فهي لعبت دورا مع جبهة النصرة وداعش والجماعات الإرهابية في مصر، كما كان لها تواصل مع الإرهابيين في ليبيا ومع حماس في غزة، ونحن لسنا لدينا مشكلة مع قطر ولكن لدينا مشكلة مع تمويل قطر للإرهاب، وإذا حدثت مفاوضات أعتقد أنه من الممكن أن تخجل قطر من مواقفها".

وتابع: "النظام القطري أنفق ملايين الدولارات على ما يسمى بـ(دبلوماسية الكاش) لمحاولة حل القضية الفلسطينية والصلح بين فتح وحماس إلا أنها فشلت لأن مصر لم تكن حاضرة في هذه الاتفاقات، فلا يوجد أي حل في الملفات العربية دون وجود مصر، والسعودية والكويت والإمارات والبحرين أدركوا ذلك بعد ٢٥ يناير".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٦

٤٨. "الإخوان المسلمين" تستنكر زيارة أمين عام "التعاون الإسلامي" إلى رام الله والقدس

عمان: استنكرت جماعة الإخوان المسلمين زيارة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني إلى مدينة رام الله وزيارته المسجد الأقصى المبارك.

وأشارت الجماعة في بيان لها أصدرته أمس وحصلت «الدستور» على نسخة منه إلى أن هذه الزيارة تهدف إلى تحليل زيارة القدس تحت راية الاحتلال ولفائدة الاحتلال وبشروط الاحتلال والقفز على امتهانها وهوان أهلها واستهداف بقعتها وإنسانها وهويتها.

وقالت الجماعة: كنا نأمل أنه لو زار مدني الأنفاق التي تتلوى أسفل الأقصى المعلق فوق شبكة أنفاق حوَّلها الاحتلال إلى ممرات سياحية يهودية ومزارات دينية مزورة ولم يشاهد الأمين العام الاستهداف والاستيطان والحفريات وعشرات الوسائل الجهنمية التي تعمل على تحويل القدس إلى عاصمة يهودية صرفة لدولة يهودية خالصة

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/١/٦

٤٩. مستشفى "غزة ٣٣" يقدم مساعدات طبية

غزة–بترا: قدم المستشفى الميداني الأردني "غزة ٣٣" أمس كميات من الأدوية والمستهلكات الطبية لجمعية الوفاء الخيرية للتأهيل بغزة.

جاء ذلك خلال زيارة لقائد المستشفى العقيد الركن غازي السرحان ومديرها العقيد الطبيب خطار حدادين لمقر جمعية الوفاء الخيرية بغزة، حيث قال السرحان إن هذه الزيارة تأتي في إطار تواصل المستشفى الميداني الأردني مع المؤسسات الصحية في غزة بما يعزز التنسيق وينعكس إيجابا على الخدمة الطبية المقدمة لمحتاجيها.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/٦

٥٠. نقل الأسير الأردني حماد إلى سجن نفحة

عمان–حمدان الحاج: أكدت زوجة الأسير الأردني علاء حماد أن إدارة مصلحة السجون الصهيونية قامت مساء أول أمس الأحد بنقل زوجها من سجن ريمون إلى سجن نفحة لأسباب مجهولة. وقالت زوجة حماد، إن مصلحة السجون تقوم بنقل زوجها من سجن لآخر كل فترة بسبب تهديده لهم بخوض إضراب مفتوح عن الطعام وتخوفهم من ذلك.

يذكر أن الأسير حماد اعتقل بتاريخ ٢٠١١/٦/٢٤ وحكم عليه بالسجن مدة ١٢ عاما بتهمة التخطيط لأسر جندي صهيوني والانتماء لحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/١/٦

٥١. "القدس العربي": أسرار التجسس الإسرائيلي "المفخخ" على الأردن

عمان–بسام البدارين: حسب مصادر مغرقة في الاطلاع اطلعت «القدس العربي» على حيثيات معلوماتية تظهر بأن معدات التجسس الإسرائيلية التي زرعت قبل ٤٥ عاما بطريقة مجهولة كانت مربوطة بكمية كبيرة من عبوات شديدة الانفجار وأن المؤسسة العسكرية تصرفت بسرعة وبموجب بروتوكول عسكري معروف بالأسلوب الاحترافي عندما كانت الأولوية لمنع أي آثار محتملة لهذه المتفجرات ولحماية أرواح المواطنين في قرى ومحيط مدينة عجلون.

لذلك اتخذت العملية طابعا عسكريا وعزلت ل ٢٤ ساعة وحرست وكانت سرية قبل الكشف رسميا عنها وبسبب طبيعة المتفجرات وأخطارها المحتملة المحيطة بمعدات التقاط تجسسية تم إجبار الإسرائيليين على إحضار فريق يتبعهم لتفكيك هذه المتفجرات ونقلها و"تأمين" المنطقة.

وتظهر البيانات التي تقدم بها عضو البرلمان مصطفى العماوي حول مشاهدة ورصد «ثلاثة أجانب» أثناء عملية الحفر أن الأجانب وجميعهم من «كبار السن» حسبما علمت «القدس العربي» هم في الواقع تابعون لإسرائيل ويشكلون الفريق الذي توفرت لديه الخبرة أصلا في هذه الزراعة التجسسية

الخطيرة، الأمر الذي يفسر كبر سن بعض الخبراء في العملية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٦

٥٢. ولي العهد السعودي: سنقوم خلال الفترة المقبلة بتقديم الدعم لمشاريع إعادة الإعمار بغزة

الرياض – وفا: عبّر رئيس الوزراء رامي الحمد الله عن امتنانه لدور السعودية المستمر في دعم فلسطين ماليا وسياسيا في مختلف المحافل الدولية، مؤكدا أهمية هذا الدعم في تعزيز صمود الفلسطينيين وثباتهم على أرضهم، وبشكل خاص في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله أمس، في العاصمة السعودية الرياض، ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، ووزير الخارجية الأمير سعود بن فيصل، ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، ووزير المالية إبراهيم العساف، ووزير الدولة ومستشار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ووزير الحرس الوطني متعب بن عبد الله، بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة السعودية باسم الاغا، ونائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد محمد مصطفى، ومستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية جواد الناجي، حيث بحث الطرفان آخر التطورات السياسية والاقتصادية، وسبل توفير الدعم لصالح مشاريع عملية إعادة الإعمار.

بدوره، أكد ولي العهد السعودي دعم الحكومة الفلسطينية، مشددا على استمرار دعم المملكة لصمود الفلسطينيين على أرضهم، ودعم القدس، وعلى أن المملكة ستقوم خلال الفترة المقبلة بتقديم الدعم لمشاريع إعادة الإعمار، بما يعمل على تسريع عملية الإعمار، ويلبي احتياجات المواطنين الفلسطينيين.

إلى ذلك، اجتمع الحمد الله، بمقر إقامته في الرياض، قبيل لقائه ولي العهد السعودي، مدير عام الصندوق السعودي للتنمية المهندس يوسف إبراهيم البسام.

بدوره، أكد البسام استعداد الصندوق لدعم عدة مشاريع تنموية في فلسطين، وأشار إلى انه سيتم التواصل مع محمد مصطفى وجواد الناجي لدراسة المشاريع والتنسيق مع الصندوق والبنك الإسلامي والجهات الحكومية القائمة على المشاريع، لضمان فعالية المساعدات المقدمة من قبل الصندوق، ولتحقيق الأهداف المرجوة منها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٥٣. أمين عام "منظمة التعاون الإسلامي" يدخل الأقصى: من حقي كمسلم أن أكون هنا وأصلي وقتما شئت

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الدكتور إياد مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في المسجد الأقصى أمس: أنا هنا لأؤكد أن من حقي كمسلم أن أكون هنا وأن أصلي هنا وقت ما شئت وكلما شئت، وأن يكون لكل فلسطيني، لكل عربي ولكل مسلم أن يصلي هنا.

وأضاف في كلمة بعد استقباله في المسجد من قبل مسؤولين وفعاليات فلسطينية مقدسية: هذا حق يجب ألا تنتزعه منا أية سلطة احتلال، أيا كانت العقبات وأيا كانت الانتهاكات وأيا كانت العثرات وأيا كانت الصعوبات التي تضعها أمامنا، هو حق يجب أن نؤكده والتأكيد عليه هو بممارسته، هو بالقدوم هنا لزيارة المسجد الأقصى وللصلاة فيه.

ودعا مدني "أصحاب الفقه والفتوى أن يقدروا هذا الأمر" محييا الفلسطينيين في مدينة القدس على وقوفهم في وجه المخططات الإسرائيلية الهادفة للمس بالمسجد.

وأشار إلى أن زيارته للمسجد الأقصى والقدس «هي لحظة حرمنا منها طويلا».

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت بداية مدني من الدخول إلى مدينة القدس من خلال حاجز حزما العسكري غير أنه تمكن من الدخول إلى المدينة لاحقا.

ودخل مدني المسجد الأقصى من خلال باب الأسباط حيث كانت في استقباله شخصيات على رأسها الشيخ عزام الخطيب، مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس، والشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٥٤. نبيل العربي يحث وزراء الخارجية على توفير شبكة الأمان المالية للسلطة الفلسطينية

القاهرة – الحياة الجديدة: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي أن مجلس الجامعة العربية قرر مواصلة المشاورات لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب في أقرب وقت ممكن لبحث التحركات المقبلة إزاء مستجدات القضية الفلسطينية، إضافة إلى الأوضاع الخطيرة في ليبيا.

وقال بن حلي في مؤتمر صحفي مشترك له مع مندوب موريتانيا الدائم لدى الجامعة ودادي ولد سيدي هيبة في ختام اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين الذي عقد امس لمناقشة تطورات الأوضاع الخطيرة في ليبيا، إن الاجتماع التشاوري للمندوبين الدائمين الذي عقد بناء على طلب دولة فلسطين والذي سبق الاجتماع الطارئ الخاص بليبيا والذي عقد في مقر

الجامعة العربية، توصل إلى أن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي وجه رسائل عاجلة إلى وزراء الخارجية العرب لتوفير شبكة الأمان المالية العربية التي أقرتها قمة الكويت بمبلغ ١٠٠ مليون دولار شهرياً؛ لمساعدة خزينة دولة فلسطين في مواجهة الضغوطات والتهديدات التي تتعرض لها حاليا، بعد توجه القيادة الفلسطينية للتوقيع على عدد من الاتفاقيات الدولية، مضيفاً أن التحرك العربي لدعم القضية الدبلوماسية لن يتوقف بعد إخفاق مجلس الأمن في تمرير مشروع القرار العربي.

ونوه إلى أن المندوبين طلبوا من الأمين العام إجراء مشاورات عاجلة لعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لبحث مستجدات القضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٥٥. أمير الكويت يتبرع بمليون دولار إلى جامعة القدس

عمان – كونا: سلم سفير الكويت لدى الأردن د. حمد الدعيج أمس رئيس جامعة القدس د. عماد أبو كشك تبرعا للجامعة التي تعمل في مدينة القدس بقيمة مليون دولار مقدما من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وقال السفير الدعيج في تصريح إلى "كونا" أن "التبرع يترجم حرص سمو الأمير على دعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده على أرضه حتى التحرير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني".

وأضاف أن الكويت وبتوجيهات من قيادتها السياسية كانت ولا تزال دائمة العطاء للشعب الفلسطيني انطلاقا من إيمانها بدورها العربي والإسلامي في الدفاع عن القدس والمقدسات والحفاظ على مكانتها العربية والإسلامية وبعدها الإنساني.

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/١/٦

٥٦. الولايات المتحدة الأمريكية تعارض تجميد "إسرائيل" أموال الضرائب الفلسطينية

أعربت الولايات المتحدة عن معارضتها لقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، تجميد عادات الضرائب والجمارك التي تجبيها إسرائيل للسلطة الفلسطينية، في أعقاب التوجه الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، واعتبرت هذا القرار «يزيد من حدة التوتر»، فيما عبر الرئيس الإسرائيلي ريئوفين ريفلين عن موقف مشابه.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، جينيفر بساكي، يوم أمس الاثنين، إن الولايات المتحدة إن الولايات المتحدة أوضحت لإسرائيل أن تجميد أموال الضرائب 'خطوة تزيد من حدة التوتر'. وأضافت

أن الولايات المتحدة تعارض الخطوات التي تزيد من التوتر، وتدعو الطرفين إلى تجنب القيام بمثل هذه الخطوات.

وقالت أيضا إن وزير الخارجية، جون كيري، تحدث مع نتانياهو، في نهاية الأسبوع الماضي، بشأن المسعى الفلسطيني في المحكمة الجنائية الدولية. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة على اتصال بهذا الشأن مع قيادة السلطة الفلسطينية.

وبحسب بساكي فإن الإدارة الأميركية معنية في محاولة ومنع الفلسطينيين من مواصلة نشاطهم في المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت إنه من الممكن أن يكون للمسعى الفلسطيني في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولي في لاهاي أبعاد على المساعدات الأميركية.

وأضافت أنه يوجد للكونغرس نفوذ واسع بهذا الشأن، وأيضا لوزير الخارجية يوجد صلاحيات في هذه القضية. وبحسبها فإن الإدارة الأميركية تعتقد أنه يوجد دور إيجابي للمساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية حيث أنها تساعد في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٦

٥٧. "الجنايات الدولية" تعلن رسمياً تلقيها الطلب الفلسطيني

أعلنت محكمة الجنايات الدولية التابعة للأمم المتحدة أنها تلقت في الأول من كانون الثاني/ يناير الجاري، إعلاناً أودعته الحكومة الفلسطينية بقبول اختصاص المحكمة بدءا من ١٣ حزيران/ يونيو ٢٠١٤.

والتاريخ المشار إليه ١٣ حزيران/ يونيو هو موعد بدء العمليات العسكرية في الضفة الغربية في أعقاب عملية اختطاف المستوطنين في الخليل، والتي أعقبها العدوان على قطاع غزة.

وقالت المحكمة، التي تتخذ من لاهاي مقرا لها، في بيان صحفي، يوم أمس الاثنين، إن "قبول اختصاص المحكمة يختلف عن الانضمام إلى نظام روما الأساسي، الاتفاقية المنشئة لها".

وفي ٢ كانون الثاني/ يناير الجاري، سلمت فلسطين إلى الأمم المتحدة وثائق تتعلق بانضمامها إلى نظام روما الأساسي وباتفاقيات أخرى.

وتعتبر المحكمة الجنائية الدولية "هيئة قضائية دائمة ومستقلة تحاكم الأشخاص المتهمين بارتكاب أخطر الجرائم التي تثير قلق المجتمع الدولي بأسره، وهي جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضدّ الإنسانية وجرائم الحرب".

يشار إلى أنه، وبحسب نظام روما الأساسي المنظم لعمل المحكمة ومجالات اختصاصها، فإن قبول اختصاص المحكمة لا يؤدي تلقائياً إلى فتح تحقيق، إذ يعود إلى المدعية العامة للمحكمة أن تقرر توافر الشروط التي قررها نظام روما الأساسي للشروع في التحقيق وأن تطلب، حيث يكون ذلك ضرورياً، إذن قضاة المحكمة الجنائية الدولية لذلك.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٦

٥٨. روبرت فيسك: الفلسطينيون يعاقبون من قبل الولايات المتحدة و"إسرائيل" لطلبهم التوقيع على اتفاقية دولية

نشرت صحيفة الاندبندنت مقالا للكاتب الصحفي، روبرت فيسك، تعليقا على طلب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عضوية فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية.

ويقول روبرت فيسك إن محاولة عباس الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية تهدف ربما إلى مقاضاة إسرائيل على جرائم الحرب في غزة، ولكنها "سلاح ذو حدين"، لأنها تسمح أيضا باتهام حركة حماس.

ويضيف أن الفلسطينيين يطالبون بالعدالة منذ أعوام. وتوجهوا إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، لإزالة جدار "الفصل العنصري"، وصدر حكم في لاهاي لمصلحتهم، ولكن إسرائيل لم تعبأ بكل ذلك.

ويرى فيسك أن أي فلسطيني عاقل لابد أنه يئس منذ أعوام من هذه الحلول السلمية، ولكن هؤلاء الحاذقين متمسكون بإهانة أنفسهم باللجوء إلى القانون الدولي لحل نزاعهم مع إسرائيل.

ويتساءل: ألا يتعلم هؤلاء العرب؟

ويشير فيسك إلى معارضة الولايات المتحدة لطلب الفلسطينيين الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وتوقيفها المساعدات المالية التي كانت تقدمها للسلطة الفلسطينية.

كما أوقفت إسرائيل تحويل ٨٠ مليون دولار من الضرائب إلى الفلسطينيين.

ويذكر الكاتب أن الولايات المتحدة عارضت طلب السلطة الفلسطينية، كما سبق لها أن استخدمت حق النقض في مجلس الأمن الدولي ٤٠ مرة منذ ١٩٧٥ لمنع الفلسطينيين من حقهم في تقرير المصير.

ويضيف أن ما حدث سابقة تاريخية، لأن الفلسطينيين يعاقبون من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل لطلبهم التوقيع على اتفاقية دولية.

ثم يدعو القارئ للتخيل لو أن إسرائيل والولايات المتحدة أرادتا من الفلسطينيين التوقيع على اتفاقية المحكمة، والالتزام بالقانون الدولي ليصبحوا أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، كشرط لحصولهم على صفة الدولة، حينها لو رفض عباس التوقيع فإن موقفه كان سيعد دليلا على نواياه "الإرهابية". ولكنه لما أراد الفلسطينيون الالتزام بالقانون الدولي تقرر معاقبتهم.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٠١٥/١/٥

٥٩. تقرير صهيوني: تحديات "إسرائيل" الأمنية والعسكرية للعام الجديد وخارطة التهديدات

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال "يوسي ميلمان" كبير المحللين الأمنيين الصهاينة إنّه عند فحص وضع "إسرائيل" العسكري في العام ٢٠١٤، حسب معظم تقويمات الوضع، موازين وتحليلات الخبراء، يجد أن وضعها العسكري تحسن في السنة الأخيرة، وتفوقها النوعي على أعدائها وخصومها ازداد. ولأنه من الناحية العملية، تبدو "إسرائيل" اليوم القوة العظمى العسكرية الأقوى، ليس فقط في الشرق الأوسط، بل وفي كل المجال من المحيط الهندي وحتى البحر المتوسط، ولا توجد اليوم دولة واحدة أو تحالف دول لديها قدرة عسكرية لتهديد مجرد وجودها، وإلحاق الهزيمة بها في ميدان المعركة. وأضاف: الجبهة الشرقية، بجيشيها الكبيرين في الماضي، السوري والعراقي، تلك التي ذات مرة اعتبرت في "إسرائيل" تهديداً حقيقياً، تبددت تماماً:

١-فالعراق اليوم دولة توجد في سياقات التفكك إلى ٣-٤ كيانات، ورغم عشرات المليارات التي استثمرتها الولايات المتحدة في جيش بغداد، فانه انهار كبرج من الورق في معارك نصف السنة الأخيرة التي قاتل فيها ضد مقاتلي الدولة الإسلامية -داعش.

٢- في سوريا تستمر الحرب الأهلية، وفي آذار ٢٠١٥ ستنهي ٤ سنوات مضرجة بالدماء دون نهاية تلوح في الأفق، سوريا هي دولة متفككة بكل معنى الكلمة، نظام بشار الأسد يسيطر على نحو ٢٥% من أراضي الدولة، ولاسيما على دمشق وخلفيتها، على قاطع الشاطئ، وبضعة مدن وعلى الطرق التي تربط بينها، وتعرض جيش الأسد لخسائر جسيمة في معارك مع منظمات الثوار المختلفة، تمثل بفرار الجنود عشرات الآلاف من جنوده، بمن فيهم ضباط برتب قيادية عليا.

وأوضح "ميلمان" أنّ الأسرة الدولية بقيادة الأمريكيين جردت جيش النظام السوري من سلاحه الكيميائي، الذي طور وأنتج لإعطاء جواب استراتيجي للقدرة النووية لدى "إسرائيل"، وحتى لو بقي في يد النظام السوري قدرة هامشية من غاز السارين، كما تقدر أسرة الاستخبارات الصهيونية، فليس في هذا تهديداً حقيقياً عليها، وكدليل، فقد أوقف جهاز الأمن إنتاج كمامات الغاز وتوزيعها على الجمهور.

الذراع العسكري

٣- في الجبهة الشمالية: ضعفت منظمة "حزب الله" بشكل واضح في السنة الأخيرة، وهي غارقة حتى الرقبة ونازفة في الحرب الأهلية في سوريا، وتعمل فيها كذراع عسكري، رأس حربة لإيران، في دفاعها عن النظام في دمشق، لكن الثمن الذي يدفعه الحزب عل كونه أكثر فأكثر فرعا إيرانيا، وأقل فأقل منظمة شيعية لبنانية ثمن باهظ بالنسبة له.

وأشار إلى أن الحزب فقدَ في المعركة في سوريا مئات عديدة، وعلى ما يبدو أكثر من ١٠٠٠ من مقاتليه، بينهم قادة كبار وقدامى لديهم تجربة كبرى، يدفنون في ظلمة الليل كي يخفى عن جمهور مؤيدي المنظمة الكارثة البشرية، ومعنويات رجال المنظمة متردية، والكثيرين في لبنان، ولا سيما في الطائفة الشيعية، سند المنظمة يتساءلون لماذا يتعين على الشباب اللبناني أن يضحوا بحياتهم من اجل نظام أجنبي؟ من ناحية معينة سوريا هي فيتنام حزب الله.

٤- بالتوازي، فان الحرب في سوريا تنتقل بالتدريج إلى لبنان نفسه، فداعش والمنظمات السنية المتطرفة كجبهة النصرة، الفرع السوري للقاعدة تنقل الحرب إلى الأراضي اللبنانية: تفجر سيارات مفخخة في قلب التجمعات الشيعية، بما في ذلك الضاحية، مركز قيادة حزب الله في بيروت، تعد كمائن لمقاتلي المنظمة الشيعية، وتجبر الحزب على الدفاع عن نفسه وبيته.

٥- في الجبهة الجنوبية، ولعل هذا هو التطور الأهم والأكثر إثارة للاهتمام في العام ٢٠١٤، قام تعاون عسكري، استخباري، أمني وتنفيذي لم يشهد له مثيل، ولا في فترة الذروة في العلاقات السرية بين "إسرائيل" ومصر، حين كان مبارك في الحكم ووزير مخابراته عمر سليمان ابن بيت في مقر "الموساد"، "إسرائيل" ومصر بقيادة السيسي، تريان بانسجام كل ما يتعلق بغزة، حماس.

ويرى النظام في القاهرة في حماس فرعا للإخوان المسلمين، ويتعاطى مع المنظمة كعدو ينبغي إذلاله، قمعه وعزله، وتتهم مصر حماس بمساعدة العنف المتعاظم في سيناء، ويقوم به أنصار بيت المقدس، الفرع المحلي للقاعدة، وأعطى ولاءه مؤخرا لداعش، ويدير الجيش وقوات الأمن في مصر، بإسناد قوي من "إسرائيل"، قليل منه فقط ينشر، حرب إبادة لا هوادة فيها ضد المنظمات في سيناء، وفي السنة الأخيرة كانت لهم إنجازات هامة، لكنهم عانوا أيضاً من خسائر فادحة، المعركة في سيناء ستستمر في ٢٠١٥ أيضاً.

وأكد "ميلمان" في استعراضه السنوي أن التعاون والتفاهم بين "إسرائيل" ومصر وجد تعبيره في الصيف الأخير في الحرب ضد حماس في غزة، فقد أوقع الجيش ضربة أليمة بحماس، مما ساهم في تحسين حصانتها العسكرية، وحماس بداية ٢٠١٥ ليست منظمة أخرى، مثلما تسميها الحكومة

والجيش، بل نظام يسيطر على ارض إقليمية، وينظم قوته بشكل جيش شبه نظامي، شيء ما بين منظمة العصابات والجيش الحقيقي.

استراتيجية المعركة

لكن هذا جيش ضعيف، فقد ثلثي قدرته الصاروخية ٦ آلاف صاروخ دمر أو أطلق، وتكاد كل أنفاقه الهجومية التي حفرت نحو "إسرائيل"، وكان يفترض أن يستخدمها كأداة استراتيجية في المعركة، انكشفت ودمرت من الجو، بالقصف أو بالإغراق بالمجاري. وتحاول حماس إعادة بناء قوتها العسكرية والخلاص من الحصار المفروض عليها انطلاقا من الاستعداد لبلع كرامتها، والزحف مرة أخرى نحو أذرع إيران التي لا تسارع إلى تبنيها في حضنها، وتعيش حماس في عزلة دولية، في حصار بري وبحري من "إسرائيل" ومصر، اللتين تخنقانها بعناق شديد، وتفقد أيضاً بالتدريج سندها الأساس – قطر التي تحاول مؤخرا المصالحة مع الحكم في مصر.

٦–من ناحية عسكرية، تتعرض "إسرائيل" للتحدي، على الأقل من ناحية القدرة الكامنة، من خلال ثلاث جهات: الإسلام الراديكالي، حزب الله، وإيران، وتوجد مجموعات إسلامية متطرفة على مقربة من حدود "إسرائيل"، على النحو التالي:

أ– جبهة النصرة، الفرع السوري للقاعدة، تسيطر منذ الآن على كل قاطع الحدود من نهر الأردن وحتى جبل الشيخ في هضبة الجولان، ويعمل تنظيم انصار بيت المقدس في سيناء على مسافة غير بعيدة من الحدود مع "إسرائيل"، ويحاول داعش حاليا بلا نجاح التسلل إلى الأردن، كل هذه تهديدات كامنة، ولكن حاليا لا توجد مؤشرات على أن هذه المنظمات تبدي اهتماما بـ"إسرائيل"، واهتمامها مركز على العمل ضد أنظمة الدول التي تعمل فيها: سوريا ومصر.

ب– رغم ضعف حزب الله بسبب تدخله في سوريا، فلا يزال يعتبر قوة عسكرية جدية، لديه عشرات الاف الصواريخ التي تغطي كل نقطة في "إسرائيل"، بما في ذلك المطارات، المفاعل النووي في ديمونا، ومحطات توليد الطاقة، ويكتسب مقاتلوه خبرة عسكرية في ميادين القتال في سوريا، مما سيمنحهم قدرة عسكرية محسنة في حالة المواجهة مع "إسرائيل"، ورغم ذلك فان الردع الصهيوني القائم منذ حرب لبنان الثانية لا يزال ساري المفعول، فالحزب لا يسارع للحرب مع "إسرائيل".

ت– إيران، التي لديها مئات صواريخ شهاب ٣، يمكنها أن تصيب كل هدف في "إسرائيل"، وهي سيدة حزب الله، في الأشهر الأخيرة يقوم زعماء حماس بقيادة خالد مشعل ببذل الجهود للمصالحة مع طهران، وإعادة تلقي المساعدات المالية والسلاح، حتى لو كان الأمر ينطوي على المس

بمكانتهم، لكن ليس لديهم بديل، ومع ذلك، فان ايران تجد صعوبة في مغفرة حماس على موقفها من اندلاع الحرب الأهلية في سوريا، فلم تستجب للطلب بعد.

الانتفاضة الشعبية

وقال "ميلمان" أن إيران، التي تسعى للحصول على سلاح نووي، أو سعت على الأقل حتى وقت أخير مضى، هي تهديد وجودي على "إسرائيل"، لكن هناك خبراء ومسؤولين كبار في جهاز الأمن يعتقدون بأن الحديث عنها بهذا المستوى الوجودي هو لاعتبارات سياسية داخلية، فإيران هي منذ الآن دولة حافة نووية، على مسافة أشهر حتى سنة عن القدرة لتركيب قنبلتها الأولى. ولو كانت ترغب في ذلك لكان بوسعها أن تفعل ذلك، ولكن حاليا، فهي غير معنية بتركيب سلاح نووي، لأسباب عديدة، الأساسي بينها الضائقة الاقتصادية التي علقت فيها في أعقاب العقوبات التي تفرضها عليها الأمم المتحدة والدول الغربية، وانهيار أسعار النفط.

ث- كان الملف الفلسطيني ولا يزال المشكلة رقم واحد لـ"إسرائيل"، وسيكون التحدي الهام، ربما الوجودي لها في العام ٢٠١٥، ودون اختراق لتسوية سياسية، قد ينشأ واحد من سيناريوهين، وربما كلاهما معا: انتفاضة فلسطينية شعبية في الضفة، بوادرها رأيناها من الآن في السنة الماضية، أو استمرار تدهور إسرائيل نحو وضع يذكر بنظام الابرتهايد في جنوب أفريقيا، ومعنى الأمر تعميق العزلة الدولية لـ"إسرائيل"، ربما لدرجة فرض العقوبات عليها، دون أن تهرع الولايات المتحدة لنجدتها واستخدام الفيتو.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٢٣٤، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٦/١/٥

٦٠. حماس حذرة إزاء التقارب مع دحلان

عدنان أبو عامر

تزداد خيارات حماس في غزة ضيقاً يوماً بعد يوم، مع تزايد معاناة الفلسطينيين بعد الحرب، وفيما تحاول حماس بحث خياراتها المحدودة للخروج من أزمتها المتفاقمة، يظهر تقاربها الأخير بصورة ملحوظة مع محمد دحلان، القيادي الفتحاوي المفصول من الحركة، والخصم اللدود للرئيس محمود عباس.

•أجندات إقليمية

آخر ما صرحته حماس بخصوص دحلان، جاء بإعلان إسماعيل هنية زعيمها في غزة، مساء ١٢/٢٩، بتأكيده أن العلاقة مع دحلان تقوم على أساس أننا أبناء شعب واحد، مرحباً بالمساعدات التي يقدمها دحلان في غزة في الآونة الأخيرة، طالما أنها غير مشروطة، أو مرتبطة بأي أجندة إقليمية أو محلية.

ولذلك جاءت مشاركة حماس في اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل الاجتماعي في غزة، التي صرفت يوم ١٢/٢٠ أموالاً لـ١٠ آلاف جريح من الحرب الأخيرة، بتمويل من دولة الإمارات العربية.

وقد علم "المونتيور" من جمعيات خيرية مقربة من حماس أن "الحركة طالبت عناصرها الجرحى بالمسارعة لتسجيل أسمائهم للحصول على التعويضات المالية من المساعدات القادمة عبر مكتب دحلان".

وكانت حماس سمحت يوم ١٢/١٨ للمئات من أنصار دحلان بتنظيم تظاهرات بغزة، حضرها "المونيتور"، ورفعوا خلالها لافتات كبيرة تهاجم عباس، لصمته على معاناة غزة، واتهامه بعرقلة إعادة الإعمار، وطالبوه بالرحيل، والكف عن الفساد والخيانة.

شكلت هذه المظاهرات التابعة لأنصار دحلان تحولاً مفصلياً في العلاقة مع حماس، لأنها المرة الأولى التي يلتقي فيها المئات من الفتحاويين المناصرين لعدو حماس التاريخي في مكان واحد، منذ أن سيطرت حماس على غزة أواسط ٢٠٠٧، وهو ما اعتبر بادرة حسن نية واضحة من حماس تجاه دحلان.

مع العلم أن السماح بهذه المظاهرات لم يحظى بإجماع حماس من الداخل، فقد علم "المونيتور" أن تحذيرات أمنية في حماس أوصت بعدم تكرار هذه التجمعات التابعة لدحلان، لأن من شأنها إعادة صفوف تياره التنظيمي في غزة، ويبدأ بإحداث قلاقل أمنية، رغم سيطرة الجهاز الأمني المحكم لحماس على القطاع.

يحيى موسى، رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، كان الأكثر دعوة للتقارب مع دحلان، وأعلن في لقاء مع "المونيتور" أنه "لا يحق لعباس تعليق عضوية دحلان في التشريعي، وأن حركته تتعامل مع كل أطياف الشعب الفلسطيني، لكن عباس هو أكبر عدو للحركة الوطنية الفلسطينية وفتح".

لكن مسئولا فتحاويا كبيرا في غزة موالي لعباس، أبلغ "المونيتور" طالباً إخفاء هويته، أن "حماس تلعب بالنار في مغازلتها لدحلان، لأنها تعادي قيادة فتح التاريخية التي فصلته من الحركة، وتعلم أنه مرتبط بأجهزة أمن عربية وإسرائيلية، فكيف تراهن على هذا الحصان الخاسر؟"

فيما قال صلاح البردويل القيادي في حماس، "للمونيتور" إن "حماس غير معنية في الصراع بين عباس ودحلان، لأنه شأن فتحاوي داخلي".

وألمح البردويل يوم ١٢/٢٢ أن حماس تدرس تفعيل المجلس التشريعي بالنواب المؤيدين لدحلان، لوضع حد لتغول عباس على المجلس.

هذه الدعوات الصادرة من داخل حماس بالتقارب، وربما التحالف مع دحلان، لم تجد تسويقاً لها كبيراً في حماس، في ضوء التعبئة المعادية التي تلقاها أفراد الحركة ضد الرجل طوال السنوات الماضية، ومع ذلك فقد يكون سوء الحال في غزة، وإدارة ظهر عباس للقطاع، دافعاً عند حماس لتجاوز هذه العداوة مؤقتاً لتلبية مصالحها المتعطلة في هذه المرحلة.

ماجد أبو شمالة القيادي الفتحاوي المقرب من دحلان، أعلن يوم ١٢/٢٣ إنه لا توجد اتفاقية بين حماس ودحلان، لكن التقارب بينهما نابع من المسؤولية الاجتماعية عن معاناة ١,٨ مليون نسمة يعيشون في غزة، ونحن نضع الاختلافات في البرامج السياسية بيننا جانباً.

وكلما تزايد العبء المعيشي والمعاناة الاقتصادية للفلسطينيين في غزة، تزايدت فرص تقارب حماس مع دحلان، فحماس تريد رفع الكارثة المعيشية الحاصلة في القطاع، ولو عبر بوابة دحلان، التي تمتلك ثأراً تاريخياً معه، ودحلان يرغب بالعودة إلى غزة عبر نافذة الدعم المالي.

•المقاول الأمني

"المونيتور" اطلع على تقدير موقف داخلي في حماس صدر أوائل ديسمبر الماضي جاء فيه أن "خيار تحالف حماس مع دحلان يشبه تجرعها السم، لكنه يمتلك عاملين يفتقد لهما عباس، وهما: النفوذ الجماهيري في أوساط فتح داخل غزة، وشبكة العلاقات الإقليمية الواسعة، لاسيما مع مصر التي تناصب حماس العداء".

ولذلك اتهم أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لفتح يوم ١٢/٢٥ حماس بأنها تحاول الضغط على عباس بالتعاون مع دحلان، وعودة العلاقات معه، رغم أنها اتهمت دحلان سابقا بالخيانة، مستبعداً عودته لغزة.

"المونيتور" اتصل هاتفياً بأحد مقربي دحلان المقيم في القاهرة، ورفض إعلان اسمه، وأبلغه "أن دحلان يدرك أن حماس تلعب على متناقضات فتح الداخلية، ونحن متنبهون لذلك، لكننا مضطرون للتعاون مع حماس مرحلياً لإزاحة عباس من المشهد، ثم يمكن لدحلان وحماس أن يتنافسا على ثقة الشارع الفلسطيني في غزة".

لكن لا يبدو أن حماس متفقة بالكامل على الذهاب نحو التقارب مع دحلان، فقد أعلن محمود الزهار القيادي البارز فيها يوم ١٢/٢٣ أن دحلان نسخة من عباس، وبينهما صراع على السلطة فقط، ولا يوجد لحماس علاقات مع دحلان الذي تعاون أمنياً مع إسرائيل ضدها، وسجن جميع قياداتها السياسية والعسكرية، والآن يلعب مشروعاً ضد الإسلام السياسي في المنطقة كلها، وليس على مستوى فلسطين.

كما شهدت شبكات التواصل الاجتماعي نقاشات ساخنة بين أنصار حماس الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض حول التحالف مع دحلان، نظراً للثارات القديمة بينه وبين حماس.

بعض مما استمع إليه "المونيتور" من آراء داخل حماس تشير إلى أن "كوادر حماس يعلمون حجم العداوة التي تجمعهم مع دحلان، ويحذرون قادة الحركة أن تقع في فخ كبير منصوب لها من قبل دحلان، عبر حلفائه الإقليميين في مصر والخليج.

قيادي كبير في حماس في الخارج، أخفى هويته، قال "للمونيتور": "صحيح أن الأزمة في غزة تعصف بالوضع هناك، وخيارات حماس تضيق، لكن دحلان وإن بدا أنه أحد حلول الأزمة من جهة، فقد يعتبر تعميقاً لها من جهة أخرى، لأنه مقاول أمني لدى إسرائيل وأنظمة إقليمية تناصب حماس العداء، وقد تحصل المصالحة بينه وبين عباس في أي وقت".

وهو ما دفع ذات القيادي الفتحاوي المقرب من دحلان للتأكيد "للمونيتور" أن "السيسي يجري وساطات بين عباس ودحلان لحل خلافاتهما، وإنهاء صراعهما، ويقدم مصالحتهما على تحقيق مصالحة فتح وحماس".

أخيراً.. تدرك حماس جيداً أن دحلان ليس ساذجاً إلى الحد الذي قد يمنحها طوق النجاة من مشاكل غزة المتلاحقة، فهو لا يدير جمعية خيرية، وقد يقدم مساعدات مادية لأهل غزة باليمين، لكنه بالتأكيد سيحصل على مقابلها بالشمال، تتمثل بوضع موطئ قدم له في غزة، بعد غيابه القسري عنها طوال السنوات الـ٧ الماضية، تمهيداً لإزالة آخر بقعة يسيطر عليها الإسلاميون في المنطقة وهي غزة، بعد إزاحتهم عن مصر وتونس واليمن.

حماس من جهتها ما زالت تدرس خياراتها الصعبة والمكلفة، وتعلم أن اقترابها من دحلان لحاجات مصلحية آنية، قد يكلفها كثيراً على الصعيد الفكري والمبدئي، ولذلك فهي تتروى كثيراً في خطواتها المتباطئة تجاهه، لكن تأزم الوضع المعيشي في غزة، وآخرها عدم صرف رواتب الموظفين، وتفاقم مشاكل الكهرباء والمعابر والإعمار، قد يدفعها لإقناع أنصارها بأن تضع يدها مع دحلان ضد عباس، خصمهما المشترك.

المونيتور، ٢٠١٥/١/٥

٦١. خطوة مهمّة تحتاج إلى رؤية

هاني المصري

التوقيع على "ميثاق روما" وطلب الانضمام إلى محكمة الجنايات الدوليّة، والاستعداد لتقديم إعلان يحدد الفترة التي سيتم فيها رفع الدعاوى على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بدءًا من الثالث عشر من حزيران الماضي، بما يشمل العدوان الإسرائيلي الأخير، إضافة إلى إدراج مسألة ملاحقة الاحتلال على الاستيطان الذي يعتبر جريمة مستمرة يمكن محاسبة إسرائيل عليها بأثر رجعي لأنها لا تسقط بالتقادم؛ خطوة نوعيّة وشجاعة وتستحق التقدير، مع أنه لا شكر على واجب.

الأداء الفلسطيني قبل الانضمام لم يكن يوحي بالثقة بتنفيذ هذه الخطوة، لأن الرئيس ومعاونيه لم يعطوا الأولويّة للوحدة، وقدموا مشروع قرار انفرادي سقفه منخفض، ومن دون توافق وطني، مسّ حتى بصيغته الأخيرة بالحقوق الوطنيّة في قضايا أساسيّة، أهمها القدس والحدود واللاجئين، ومن يريد المجابهة والانتصار فيها عليه الاستعداد لها، وترتيب البيت الفلسطيني أول شروط الانتصار.

يبدو أن الرهان الفلسطيني كان على أنّ الهبوط بمشروع القرار سيؤدي إلى تأييد أوروبا، وخصوصًا فرنسا، وإلى تأييد أو امتناع أميركا عن التصويت، وإلى عدم استخدام الفيتو إذا حصل القرار على الأصوات التسعة المطلوبة. ما حدث أن هذا التنازل أدى إلى تصويت فرنسا إلى جانب مشروع القرار، بالرغم من أن المندوب الفرنسي في مجلس الأمن قال إن بلاده صوتت إلى جانب القرار لكي تمنع انضمام فلسطين إلى محكمة الجنايات الدوليّة، أي اعترفت بحق على حساب حق آخر.

لقد أظهرت أميركا حقيقة موقفها بوصفها إسرائيليّة أكثر من الكثير من الإسرائيليين، عبر بذل جهود كبيرة لثني الدول عن التصويت لصالح القرار، مثلما حدث مع نيجيريا، وتحذيرها باستخدام الفيتو مهما كانت صيغة القرار، إضافة إلى اعتبارها طلب الانضمام إلى محكمة الجنايات تجاوزًا لكل الخطوط الحمر. فواشنطن تريد أن يعود المفاوض الفلسطيني إلى المفاوضات العقيمة من دون ضمانات ولا تعهدات، ما يعطي لإسرائيل الحريّة الكاملة لاستكمال تطبيق مخططاتها العدوانيّة والاستيطانيّة والعنصريّة.

أمام المطالبة الأميركيّة الأوروبيّة و"أطراف عربيّة" بتأجيل عرض مشروع القرار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيليّة؛ طرحت القيادة الفلسطينيّة إمكانيّة التجاوب مع ذلك إذا تعهّدت عواصم أوروبا الكبرى بالاعتراف بالدولة الفلسطينيّة، في حال لم يمر القرار ولم يؤد إلى استئناف المفاوضات على أساس مرجعيّة جديدة، إلا أنه لم يتم التعهد بذلك.

فالمطلوب من الفلسطينيين إذا لبّوا دعوة التأجيل إعطاء فرصة جديدة لمفاوضات عقيمة تستغل لتعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان من دون ضمانات ولا تعهدات، وهذا إن حدث سيقضي على ما تبقى من المصداقيّة للقيادة الفلسطينيّة التي فقدت ثقة الشعب بها جراء السير طويلًا وراء عمليّة خادعة اسمها "عمليّة السلام"، ولم تحصل على شيء رغم تأجيل تقديم صيغة القرار، والهبوط به وعدم عرضه على اللجنة التنفيذيّة للمنظمة واللجنة المركزيّة لحركة فتح وبقيّة القوى لتنال الرضى الأميركي، ولم تحصد سوى الريح وخيبات أمل من شعبها ومن القوى السياسيّة المختلفة، بل لقد وصل التعنت الأميركي إلى حد تهديد جون كيري باستخدام الفيتو ضد أي مشروع قرار يحدد مهلة زمنيّة لإنهاء الاحتلال مهما كانت صياغته.

الآن، بتنا في وضع جديد أرادت القيادة الفلسطينيّة ذلك أم لم ترد، ومن المفترض أن تتصرف بعده بشكل مختلف عمّا كانت قبله، لأن تقديم طلب الانضمام إلى محكمة الجنايات سيقبل تلقائيًا بعد انتهاء المدة الزمنيّة (ستون يومًا)، وهذا يغيّر الموقف جوهريًا، فالقيادة لا تستطيع التراجع ولا التوقف لأنها لو فعلت ستخسر كليًا، فالأمر سيُصبِح بعد الانضمام للمحكمة في أيدي الشعب وقواه المختلفة عمومًا، وأفراده ومنظماته الحقوقيّة على وجه الخصوص. فمحكمة الجنايات هي محكمة أفراد، ومحكمة من لا محكمة له؛ لذلك لن تتحكم القيادة في الأمر وحدها، بل كل فلسطيني يستطيع الآن تقديم دعوى، ويطلب محاكمة القيادات والأفراد الإسرائيليين على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل، ويمكن أن يكون ذلك بأثر رجعي منذ تأسيس المحكمة في الأول من تموز ٢٠٠٢، ويشمل الاستيطان الذي يعتبر جريمة مستمرة غير محددة بزمن وفقًا لقانون المحكمة.

كما أن طلب الانضمام سيشكل رادعًا للجرائم التي يمكن أن ترتكبها إسرائيل لاحقًا، ولإدراك حجم التغيير يجب الوقوف أمام دلالات رفع مئات الجنود الإسرائيليين عريضة للحكومة الإسرائيليّة تعرب عن مخاوفهم من التعرض للمحاكمة جراء الجرائم التي ارتكبوها في العدوان الوحشي الأخير على قطاع غزة.

ما سبق يفسّر سبب الغضب والتهديدات والإجراءات الأميركيّة والإسرائيليّة بالرغم من ادعائهم عن قدرتهم على رفع دعاوى ضد القيادات الفلسطينيّة، لأن إسرائيل ليست عضوًا في محكمة الجنايات، كما أنها ترتكب كل أنواع الجرائم، ولن تفلت من العقاب الذي أصبح بمتناول يد كل فلسطيني.

تكمن أهميّة الخطوة إذا كانت بداية خروج القيادة الفلسطينيّة من قفص "أوسلو"، مع أنها جاءت متأخرة ومترددة، وكردة فعل. وستعطي أكلها إذا اقترنت برؤية شاملة وكاملة عنوانها مراجعة التجربة وتغيير القواعد التي حكمت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على الأقل منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الآن.

فعلى أهميّة ما حدث من السعي لتدويل القضيّة من خلال الحصول على القرار الأممي والاعترافات بالدولة من دول منفردة والاستعداد للاعتراف بها من برلمانات دول عدة، بما فيها البرلمان الأوروبي، وتقديم قرار إلى مجلس الأمن وتوقيع اتفاقيات والانضمام إلى مؤسسات دوليّة؛ إلا أن التدويل وحده وطلب الانضمام إلى محكمة الجنايات وغيرها من المؤسسات الدوليّة لا يعدو أن يكون مجرد خطوة نوعيّة لكنها لا تكفي على أهميتها ما لم تقترن بخطوات أخرى، تبدأ بإعطاء الأولويّة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وتفعيل الإطار القياديّ والمجلس التشريعيّ ومختلف المؤسسات، والتحضير لانتخابات على كل المستويات، وبلورة برنامج قواسم مشتركة، وتشكيل حكومة وحدة وطنيّة حقيقيّة على أساس أنها حكومة دولة، وإعادة النظر في الالتزامات المترتبة على "اتفاق أوسلو" (السياسيّة والأمنيّة والاقتصاديّة)، خصوصًا بعد فشل التسوية كليًّا وتجاوز الحكومات الإسرائيليّة لالتزاماتها.

كما تشمل الاستراتيجيات تعزيز الصمود والتواجد البشري على أرض فلسطين، وتنظيم مقاومة ومقاطعة شاملة متعددة الأشكال، وتفعيل القرارات الدوليّة، خصوصًا الرأي الاستشاري لمحكمة لاهاي و"تقرير غولدستون"، ولا تنتهي باستعادة الأبعاد العربيّة والإسلاميّة والتحرريّة والإنسانيّة للقضيّة الفلسطينيّة المستندة إلى عدالتها وتفوقها الأخلاقي، وإلى تواجد نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، وتصميمه على الكفاح من أجل تجسيد حقوقه الوطنيّة مهما غلت التضحيات وطال الزمن.

الاستراتيجية الديبلوماسيّة وحدها قفزة في الهواء، والمقاومة وحدها نضال من أجل النضال، فالمطلوب مقاومة تزرع وسياسة تحصد ومن لا يزرع لا يحصد.

إن المخاوف تبقى قائمة لأن القيادة تبدو مترددة وانتظاريّة، ولديها نيّة لإعادة عرض مشروع القرار على مجلس الأمن بصيغته السابقة كما صرح وزير الخارجيّة رياض المالكي، وهذا أمر سيئ للغاية، لأنه رغم تعديله لا يزال ينتقص بشدة من الحقوق الوطنيّة، واعتمد بشكل انفرادي من دون مصادقة المؤسسات الشرعيّة ولا الفصائل على مختلف أنواعها، بما فيها حركة فتح، إضافة إلى أن الإصرار على طرح المشروع المختل يزيد الخلافات ويبث الفتنة والانقسام ويشجع الإدارة الأميركيّة وإسرائيل وغيرهما على تشديد الضغوط، وربما يشجع على طرح مبادرة في مجلس الأمن تنزع ما تبقى من دسم في مشروع القرار الذي اسمه "عربي"، وهو في الحقيقة "فرنسي"، لأنه تضمن الكثير مما كان في مشروع القرار الفرنسي الذي تحوّل بقدرة قادر إلى مشروع عربي.

لا مفرّ من تغيير قواعد اللعبة جذريًا، لا سيّما عدم العودة إلى المفاوضات الثنائيّة برعاية أميركيّة، حتى لو تم ذلك بغطاء دولي زائف، والطريق معروف يبدأ بتحقيق الوحدة على أسس وطنيّة وديمقراطيّة وشراكة حقيقيّة، والكفاح من أجل تغيير موازين القوى؛ وينتهي بمفاوضات في إطار مؤتمر دولي كامل الصلاحيات ومستمر، يستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بحيث

تشارك فيه كل الأطراف الإقليميّة والدوليّة المعنيّة، ويكون التفاوض عندها لتطبيق قرارات الشرعيّة الدوليّة وليس التفاوض حولها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٦

٦٢. التمرد على أوسلو من ياسر عرفات إلى محمود عباس

ماجد كيالي

عندما وجد الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن عملية التسوية، وفق اتفاق أوسلو (١٩٩٣)، كانت بالنسبة إلى إسرائيل مجرّد وسيلة لخنق كفاح الفلسطينيين، وإفراغ قضيتهم من أبعادها الوطنية والتحررية، ذهب نحو الانتفاضة الثانية، واحتضان المقاومة المسلحة، سعياً منه للمزاوجة بين المقاومة والتسوية، وبين الانتفاضة والمفاوضة. وكان أبو عمار في ذلك مهجوساً بمعنى فلسطين على الصعيدين العربي والإسلامي، ومسكوناً بمكانته الرمزية والتاريخية إزاء شعبه، وبموقع «فتح»، باعتبارها المسؤولة عن قيادة الشعب الفلسطيني وعن خياراته الوطنية، من إطلاق الكفاح المسلح (١٩٦٥) إلى عقد اتفاق أوسلو وإقامة السلطة.

الواقع أن هذا التحوّل، بصرف النظر عن تقويمنا له، وعن إمكاناته وجدواه وتداعياته، والذي تحدثنا عنه في مقالات كثيرة، انطوى على مشكلات عدّة منها أن العمل المسلح غلبت عليه ظاهرة العمليات التفجيرية، وعسكرة الانتفاضة، على حساب بعدها الشعبي. والمشكلة أن ذلك تزامن مع توقيت سياسي بالغ الخطورة، تمثل بالعمليات الإرهابية التي ضربت في نيويورك وواشنطن في أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١، الأمر الذي خدم إسرائيل في وصم مقاومة الفلسطينيين بالإرهاب. ويأتي ضمن هذه المشكلات عناد عرفات، واعتداده البالغ بذاته، وطريقته الخاصة في العمل، مع تعنّت إسرائيل، وسلبية إدارة بوش، وصعود دور «حماس» في المقاومة المسلحة، وكلها أوضاع أدت إلى فقدان عرفات السيطرة، وأضعفت قدرته على المناورة، وبقية القصة معروفة.

الآن، يقوم أبو مازن الذي خلف أبو عمار في قيادة الكيانات الرئيسية الثلاثة للفلسطينيين (المنظمة والسلطة و «فتح»)، بالدور ذاته، أي التمرّد على الإطار المرسوم للسلطة، بشنّ ما تمكن تسميته «المقاومة الديبلوماسية»، باستخدام المؤسسات الأممية، والقانون الدولي، في صراعه السياسي ضد إسرائيل، تعويضاً للفلسطينيين عن الخلل في موازين القوى، وهو ما بات يعتمده منذ ثلاثة أعوام.

طبعاً، لا أحد يطلب من أبو مازن أن يقوم بما قام به ياسر عرفات، فلا تاريخه ولا طبيعته يسمحان له بالقيام بذلك، إضافة إلى أنه بنى مكانته القيادية، ونجاحه الانتخابي، على صراحته في التخلي عن نهج الكفاح المسلح، وهذا كان موقفه قبل أوسلو وبعده.

وعدا عن الفارق في شخصية الرجلين وتجربتيهما، وافتراقهما في تعيين الخيارات الوطنية، فقد أكدت التجربة أن ثمة قواسم مشتركة أساسية بينهما، في طريقة العمل ونمط التفكير، مع التذكير بأن هذين الرجلين هما المسؤولان الأساسيان عن اتفاق أوسلو، بالمضامين التي وردت فيه، وبالمراهنات التي تأسّست عليه، علماً أنه من دون الشعبية التي كان يتمتّع بها عرفات ما كان يمكن تمرير مثل هذا الاتفاق على الإطلاق.

القصد من ذلك التنويه إلى أن القيادة الفلسطينية، من أبو عمار إلى أبو مازن، بنت منذ البداية انخراطها في عملية التسوية على مراهنات خاطئة، إلى حد استهانتهما بالنصوص المجحفة التي وردت في اتفاق أوسلو، الذي لم يعرّف إسرائيل كدولة محتلة، ولا الضفة الغربية وقطاع غزة كأراض فلسطينية، ولم يبت بمسألة الاستيطان، ولم يستند إلى مرجعية القرارات الدولية، واقترب كثيراً من الرؤية الإسرائيلية للصراع باختزال قضية فلسطين بقضية الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وكان منطلق القيادة الفلسطينية وقتذاك هو التكيّف مع المناخات الدولية والإقليمية، الناجمة عن انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية وسيادة الولايات المتحدة كقطب وحيد في العالم (مطلع التسعينيات). لكن هذا التكيّف كان زائداً عن الحد، كما بيّنا، ونجم عنه اختصار شعب فلسطين بفلسطينيي الضفة والقطاع، وتحول حركة التحرر الوطني إلى سلطة، وإنشاء علاقات تنسيق أمني مع المحتلين، وكلها أمور فعلت فعلها في ترهل بنى الحركة الوطنية الفلسطينية، وخبو روحها الكفاحية، وإثارة الشكوك بين الفلسطينيين حول معنى وجودهم كشعب.

يستنتج من ذلك أنه ما كان يفترض بناء التسوية على تنازلات مجانية، ومن دون مقابل، وبهذا الحجم، مهما كانت الظروف صعبة ومعقدة، وكان الأولى حينذاك تغيير الطريق، وابتداع طرق جديدة للكفاح، لا سيما أن لا شيء كان يوحي بأن إسرائيل يمكن أن تتنازل للفلسطينيين، في ظروف دولية وعربية مواتية لها.

وبكلام آخر، فربما كان من المتعذر على القيادة الفلسطينية، في ظروف مطلع التسعينات، معارضة الرياح الدولية المتعلقة بالتسوية، لكن كان بإمكانها مسايرة هذه الرياح بطرق أخرى، غير التي قامت على الارتهان للخارج، والانشغال بالسلطة وبالمفاوضات وبالبعد الدولي، على حساب بناء البيت الفلسطيني.

وقد كان الأجدى حينذاك، مثلاً، لو أن المنظمة تركت الإطار التفاوضي لوفد فلسطينيي الداخل، ولم تذهب إلى أوسلو، مع الإجحافات التي اضطرت للسكوت عنها لتعويم وضعها. وكان بالإمكان عدم الجمع بين قيادة المنظمة والسلطة و «فتح»، وهو الوضع الذي لم يفد السلطة وهمّش المنظمة، وذهب بريح «فتح» وبروحها. وفوق ذلك فقد كان الأجدى تحدي التسوية بطرح خيار الدولة

الديموقراطية العلمانية الواحدة، كخيار يؤكد وحدة شعب فلسطين وأرض فلسطين وقضية فلسطين، أو تحميل المسؤولية للأمم المتحدة، ولقراراتها، طالما أن الأمر على مستوى إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام ١٩٦٧، وهذه كلها خيارات كفاحية، وليست للتفاوض، أو الاستهلاك، كما أن هذا الكلام ليس وليد اللحظة وإنما هذا ما كنا نقوله طوال عقدين.

وفي كل الأحوال، فقد كان يجدر بالقيادة الفلسطينية الإدراك مبكّراً أن عملية التسوية، في هذه الظروف والمعطيات، ووفق اتفاق أوسلو، لن توصل إلى شيء، حتى على مستوى دولة في الضفة وغزة، لا سيما أنها مرّت، طوال العقدين الماضيين، باختبارات عدة كان يفترض بكل واحد منها أن ينبه السلطة إلى عدم جدوى هذا الخيار. حدث ذلك في المرة الأولى مع انتهاء المرحلة الانتقالية (١٩٩٩)، وفي الثانية مع إخفاق مفاوضات كامب ديفيد، الخاصة بقضايا الحل النهائي (٢٠٠٠)، وفي الثالثة مع تملّص إسرائيل من خطة «خريطة الطريق»، في شأن إقامة دولة فلسطينية (٢٠٠٢ – ٢٠٠٥)، وفي الرابعة مع تعثر مسار أنابوليس (٢٠٠٧) في شأن إقامة دولة فلسطينية أواخر عهد الرئيس الأميركي السابق جورج بوش. وفي الخامسة مع انتهاء مفاوضات التسعة أشهر (٢٠١٣ – ٢٠١٤).

معلوم أن القيادة الفلسطينية لم تشتغل على أساس هذا الإدراك، بل ظلّت تراهن على المفاوضات، وعلى موقف الولايات المتحدة، وهي رهانات ثبت أكثر من مرة أنها في غير محلها. الأهم أن هذه القيادة لم تشتغل على خيارات سياسية أخرى، بديلة أو موازية، ولم تعمل على تأهيل كياناتها السياسية الجمعية (المنظمة والسلطة والفصائل والمنظمات الشعبية) التي باتت مستهلكة ومتآكلة، ومن دون أي فاعلية. فوق ذلك، فإن مسعاها لكسب ثقة إسرائيل والولايات المتحدة اقترن بكبح كل أشكال المقاومة، ومن ضمنها المقاومة الشعبية والسلمية، وحتى إنها لم تتعاط في الشكل المناسب مع المسار الدولي المتعلق بمقاطعة إسرائيل ونزع الشرعية عنها.

هكذا، فإن تحول أبو مازن نحو التمرد على مسار أوسلو، وانتهاج المقاومة الديبلوماسية، يعتوره الكثير من السلبيات، فهو لا يتأسس على رؤية سياسية قوامها القطع مع المعادلات التي قام عليها اتفاق أوسلو، ولا يستند إلى حالة من المقاومة الشعبية، أو حتى إلى حاضنة شعبية، فهو يبدو بمثابة انتفاضة من فوق فقط. وإلى هذا وذاك، فإن هذا الخيار وحده، على أهميته، لا يمكن أن يفضي إلى نتائج ملموسة، لأن إسرائيل أساساً لا تهمها قرارات الأمم المتحدة، ولا مجلس الأمن، ولا المؤسسات والهيئات المتفرعة منها، كونها تتمتع بتغطية الولايات المتحدة وحمايتها.

لذا، وبعد كل هذه التجارب، آن للفلسطينيين أن يحسموا خياراتهم، فلا أقل من وقف المسيرة التفاوضية وإعادة الملف إلى المنظمة الدولية، والوكالات التابعة لها، فليس لدى الفلسطينيين ما

يقولونه، طالما أن الأمر على مستوى الصراع على الأرض المحتلة عام ١٩٦٧، في هذه الظروف، حيث المطلوب تطبيق القرارات الأممية، وهي كافية. أيضاً لا أقل من وقف التنسيق الأمني فليست مهمة الفلسطينيين حماية الاحتلال والاستيطان، فهذا مجحف، فضلاً عن كونه مهيناً، لعدالة قضية فلسطين. ولا أقل من وضع حد للفساد الذي أكل من بنية الحركة الوطنية الفلسطينية، وأودى بها إلى هذه المهالك السياسية وأفقد كياناتها الفاعلية. وأخيراً، لا أقل من العودة إلى بناء البيت الفلسطيني على أسس وطنية وتمثيلية وديموقراطية ومؤسساتية.

على الدوام، لم تكن المشكلة عند الفلسطينيين في خياراتهم فحسب، وإنما في كيفية إدارتهم أحوالهم، وضمن ذلك تأخر وعيهم لأهمية بناء البيت الداخلي. هذا حصل في زمن أبو عمار وفي زمن أبو مازن.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٦

٦٣. تجميد أموال الفلسطينيين

تسفي برئيل

إن النصف مليار شيكل التي تم تجميد نقلها إلى السلطة الفلسطينية هي أقل من المبلغ الذي تدفعه السلطة الفلسطينية كرواتب شهرية للعاملين بها. ومن هنا أيضاً تأتي الخشية من أن تضطر السلطة الفلسطينية إلى تأجيل دفع الرواتب حتى إيجاد حل آخر لهذه المشكلة. ومن نافل القول أن أحد الأسباب المركزية للاحتجاج في غزة قبل عملية «الجرف الصامد» التي زادت شهوة انفعالات حماس في مهاجمة إسرائيل، حيث سبق ذلك منع فرضته إسرائيل على تحويل أموال الرواتب من السلطة وقطر إلى حكومة حماس في غزة.

وبذلك فان كل عقوبة تُفرض على السلطة الفلسطينية ستتحول إلى حربة ضد إسرائيل.

ولكن من المشكوك فيه ما اذا كانت السلطة الفلسطينية التي توقعت أن تمس إسرائيل مداخيلها في أعقاب انضمامها إلى المحكمة الدولية، فليس من المستبعد أن تقوم برد فعل عنيف في أعقاب هذا العقاب. وفي المقابل يوجد للسلطة الفلسطينية، على الأقل على الورق، مصادر دعم بديلة. فالسعودية مثلا تبرعت في السنة الماضية بمبلغ ٢٠ مليون دولار في الشهر كمساعدة لتغطية العجز الشامل للسلطة الفلسطينية.

وحول صندوق النقد الدولي في نهاية شهر كانون الأول مبلغ ٣١,٦ مليون دولار، وفي خلفية هذه الأحداث توجد لدى السلطة تعهدات من الجامعة العربية لتحويل نحوا من ١٠٠ مليون دولار للسلطة في حالة وجود حصار اقتصادي إسرائيلي.

والسؤال الأكثر أهمية هو هل ستحول الإدارة الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية مبلغ ٤٠٠ مليون دولار والتي هي مشروطة بامتناع السلطة الفلسطينية عن التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية. وهذه مبالغ ذات قيمة بالنسبة للسلطة الفلسطينية التي بلغت ميزانيتها السنوية في عام ٢٠١٤، ٤,٢ مليار دولار. والتي كان ١,٢ مليار منها كمساعدات خارجية.

ومن الجانب الآخر فان السعودية ودولة اتحاد الإمارات والكويت قد حولت في السنة الماضية مبلغ ١١ مليار دولار لمصر وهي عبارة عن ضعفين ونصف ميزانية السلطة وسبعة أضعاف الدعم السنوي الأمريكي لمصر. وإذا قرروا في دول الخليج بأن النضال السياسي الفلسطيني جدير بالدعم فلن تكون لديهم مشكلة في تغطية العجز المالي للسلطة الفلسطينية بما في ذلك المبلغ المجمد. ويمكن التقدير أيضاً أن جزءً من الدول الأوروبية مثل النرويج والدانمارك والسويد الذين اعترفوا بالدولة الفلسطينية سيهبوا لدعم السلطة إذا تبين أن إسرائيل مستمرة في خرق اتفاقات باريس من عام ١٩٩٤، وأنها لا تحول أموال الضرائب. وإن دعم عربي ودولي كهذا سيُفرغ العقوبات الإسرائيلية من مضمونها. كما أن خرق اتفاق كهذا سيكون سببا للمطالبة.

إضافة إلى ذلك، إذا قررت الدول العربية وأوروبا اقتلاع العقوبات الإسرائيلية فستجد إسرائيل نفسها في مسار تصادمي آخر مع الدول الأوروبية، التي تعتبر معادية بسبب دعمها واعترافها بالدولة الفلسطينية. والمفارقة هي أنه عندما تجمد إسرائيل تحويل الأموال تتواصل التجارة بين إسرائيل والضفة الغربية بالعمل كالمعتاد. فالضفة الغربية تستورد من إسرائيل ٧٢ بالمئة من سلعها الاستهلاكية، أي أنها تشتري حوالي ٢,٧٥ مليار دولار في السنة من إسرائيل وتصدر اليها حوالي ٧٥٠ مليون دولار.

وبذلك فان المنتجين ومقدمي الخدمات الإسرائيليين يستمتعون بالسوق الفلسطينية بحجم كبير كهذا، أي حوالي ثلاثة أضعاف مما يستمتع به الفلسطينيون من السوق الإسرائيلية. وبذلك فانه لا زالت بيد السلطة الفلسطينية روافع ليست قليلة لتضغط بها على الصناعيين الإسرائيليين، بل ولتفرض عليهم عقوبات ردا على العقوبات التي فرضتها إسرائيل على السلطة.

ولكن زيادة على الاعتبارات التجارية فالعجب هو أنه ماذا ستحقق إسرائيل من خطوات غير قانونية كهذه؟ لا سيما أن مثل هذه الخطوات قد جربت في الماضي، مرة في ٢٠١٢ عندما توجهت السلطة إلى الجمعية العمومية وحظيت بالاعتراف كدولة غير عضو، ومرة أخرى في ٢٠١١ كعقاب على اتفاق المصالحة مع حماس. وفي الحالتين لم تتسبب هذه العقوبات في تغيير سياسات السلطة الفلسطينية.

والآن سيكون ذلك خطأ كبيرا توقع تراجع السلطة الفلسطينية التي تبنت استراتيجية النضال الدبلوماسي بدل الكفاح المسلح.

هآرتس ٢٠١٥/١/٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٦

٦٤. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٥